

فعالية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين

سهير المهندي

معهد البحرين للتدريب - مدينة عيسى - مملكة البحرين

Email's: suhaier80@gmail.com

Received: 30 Oct. 2014,

Revised: 05 May 2015, Accepted: 04 Jun. 2015

Published online: 1 (July) 2015



فعالية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين

سهير المهدي

معهد البحرين للتدريب

مدينة عيسى - مملكة البحرين

الملخص

تقديم برامج تدريبية أثناء الخدمة ضرورة ملحة تفرضها ظروف العصر بهدف الارتقاء بمستوى أداء المعلمين، وتطوير مهاراتهم، وتحسين اتجاهاتهم، وزيادة إنتاجيتهم في جميع المجالات التي يعملون فيها أثناء الخدمة بما يتوافق وحاجات المعلمين أنفسهم وتلبية متطلبات الوزارة التطويرية، فيما يخص التخصصات المهنية. ولكن رغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين للتنمية المهنية للمعلمين من خلال طرح البرامج التدريبية في مجال تخصصاتهم لم يكن ضمنها برامج تدريبية قائمة على الاتجاهات التدريبية للمعلمين القائمين بعملية الإشراف على الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي نظراً لأهمية الدور الملقى على عاتق مشرفي الأنشطة التربوية في هذه المرحلة لقيامهم بتنشئة وإعداد جيل المستقبل وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية للكشف عن مدى فعالية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.

الكلمات المفتاحية: التطوير المهني، الأنشطة التربوية، التربويون، مملكة البحرين.



The Effectiveness of the Proposed Program of Professional Development for Administrators of Educational Activities in Primary Schools of the Kingdom of Bahrain

Suhair S. R. Al Mohanadi¹

¹Manager of Business and Arts - Bahrain Training Institute
Isa Town - Kingdom of Bahrain

Abstract

Providing training programs in any educational system is an urgent need for improving teacher's performances and development their skills, attitudes and increase their productivity in all areas in which they operate. The Ministry of Education in the Kingdom of Bahrain offering training programs for professional development for teachers in their specialties, and these programs does not including training programs based on the training need of teachers doing the supervision for educational activities in primary education. This study focuses on the effectiveness of the proposed program of professional development of administrators in educational activities in primary schools of the Kingdom of Bahrain.

Keywords: Professional Development, Educational Activities, Educators and Bahrain.

فعالية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين

سهير المهدي

معهد البحرين للتدريب
مدينة عيسى - مملكة البحرين

التي أكدت على أن مستوى البرامج التدريبية للمشرفين التربويين ضعيف بالإضافة إلى ضعف مشاركة المتدربين ودعوة العديد من المؤتمرات التي أشارت إلى ضرورة تدريب مشرفي الأنشطة التربوية وفق احتياجاتهم الضرورية لتنمية الكفايات المهنية لديهم ومنها المؤتمر الأول للأنشطة التربوية "جودة وإبداع، ٢٠٠١ م" الذي أوصى بتوفير الكوادر البشرية المتخصصة في مجالات الأنشطة التربوية وتنمية الكفايات المهنية لجميع العاملين في هذه المجالات من خلال البرامج التدريبية المناسبة والتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي في مجال إعداد الكوادر المواطنة المؤهلة للعمل في المجالات المتنوعة للأنشطة التربوية، والمساهمة في تنفيذ برامج التنمية المهنية لهم (وزارة التربية والتعليم والشباب، الإمارات، ٢٠٠١، ص ٥٦٩).

كما حددت الباحثة مجموعة من المسوغات لقيام هذه الدراسة وهي: اهتمام مملكة البحرين بالأنشطة التربوية في العهد الديمقراطي الجديد (١٩٩٩م) لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين في مختلف المراحل التعليمية، بعد أن كان ينظر إلى الأنشطة التربوية التي بدأت مع بداية التعليم النظامي في البحرين (١٩١٩م) على أنها مضيعة للوقت والجهد، لذلك

مشكلة الدراسة :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) من خلال عملها كاختصاصية أولى برامج تربوية بإدارة الخدمات الطلابية قدمت خلالها استبانة لعينة من مشرفي الأنشطة التربوية في مختلف المجالات في المدارس الابتدائية للوقوف على أبعاد المشكلة التي تواجههم في إشرافهم على الأنشطة التربوية.

وقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية متسقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على ضرورة التعرف على الاحتياجات والمهارات والكفايات المطلوب التدريب عليها من وجهة نظر المتدربين المعلمين المشرفين على الأنشطة التربوية حتى تكون برامج التدريب أكثر فعالية (شوق وآخرون، ١٩٩٥، ص ٢٩٧) ليقوموا بدورهم الفعلي في الإشراف على الأنشطة التربوية، مثل دراسة (يحي الحسن، ١٩٩٩)، التي أشارت إلى أن المشرفين التربويين للأنشطة التربوية بحاجة لبرامج تدريبية تعمل على تلبية احتياجاتهم التدريبية، ودراسة (مضاوي الشعلان، ٢٠٠١) التي أكدت على أن هناك قصوراً في مستوى ممارسة المشرفين التربويين للاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، ودراسة (الشهوان، ٢٠٠٥)

١. ما دور الأنشطة التربوية وأهميتها في تنمية تلاميذ المدرسة الابتدائية؟
 ٢. ما الإطار المفاهيمي للتنمية للمعلمين واتجاهاتها المعاصرة؟
 ٣. ما واقع الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية والتنمية المهنية لمشرفيها بمملكة البحرين؟
 ٤. ما الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين؟
 ٥. ما الاحتياجات التدريبية من الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين؟
 ٦. ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين؟
 ٧. ما مدى فعالية البرنامج المقترح للتنمية المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين؟
- وانبثق من السؤال الأخير الأسئلة الفرعية التالية:
- أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مشرفي الأنشطة التربوية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل والكفايات الفرعية؟
 - ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من مشرفي الأنشطة التربوية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل والكفايات الفرعية؟
 - ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مشرفي الأنشطة التربوية حسب التخصص الأكاديمي في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل والكفايات الفرعية؟

قامت وزارة التربية والتعليم بتخصيص نسبة (٢٠٪) من محاور جائزة صاحب السمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للتميز في الأداء التعليمي للأنشطة التربوية ضمن أربعة محاور تمثلت في قيادة الإدارات المدرسية والمعلمين، والبيئة المدرسية، والتعليم والتعلم، ما أدى إلى تسابق المدارس للوصول إلى الجودة في المحاور الأربعة للحصول على الجائزة التي انطلقت في عام (٢٠٠٣). (<http://www.Alwaqt.com/art.php?Aid=80970> (٢٠٠٣/١٠/١٥))، فضلاً عن عدم وجود دراسة بحرينية - على حد علم الباحثة - استهدفت التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، إلى جانب أن إدارة التدريب والتطوير المهني بوزارة التربية والتعليم في المملكة لم تعد مطلقاً إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية على وجه الخصوص بل خصصت عدداً من البرامج المتنوعة للمعلمين في مواد التخصص والمواد التدريسية الأساسية وما يتعلق بها من تطورات علمية وتعليمية وفق التطور الحادث في البرامج والمشاريع التطويرية في وزارة التربية والتعليم بشكل خاص ووفق المبادرات التطويرية للتعليم والمرتبطة بالمشروع الأكبر وهو المشروع الإصلاحي لجلالة الملك للتنمية الاقتصادية (٢٠٣٠).

مما سبق يتضح الافتقار إلى برامج تدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية تفي بمتطلبات الاحتياجات التدريبية لهم سواء أعدتها إدارة الخدمات الطلابية الإدارة المختصة التي تقوم بإعداد دورات تدريبية سنوية متواضعة لمشرفي الأنشطة التربوية بمختلف أنواعها أو إدارة التدريب والتطوير المهني بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.

وعليه سعت الباحثة إلى إعداد برنامجاً مقترحاً للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وتحديد مدى فعاليته، وتبلورت المشكلة في الأسئلة الآتية:

- د-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشرفي الأنشطة التربوية وفقاً لسنوات الخبرة في الإشراف على الأنشطة التربوية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل والكفايات الفرعية؟
- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى :**
1. تعرف دور الأنشطة التربوية وأهميتها في تنمية التلاميذ في المدرسة الابتدائية.
 2. تعرف الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية للمعلمين واتجاهاتها المعاصرة.
 3. الكشف عن واقع الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية والتنمية المهنية لمشرفيها بمملكة البحرين.
 4. بناء قائمة للكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.
 5. تحديد الاحتياجات التدريبية من الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.
 6. تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.
 7. قياس مدى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.
- أهمية الدراسة :**
- تعد هذه الدراسة الحالية من المحاولات الأولى - على حد علم الباحثة - في مجال التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الإبتدائي بمملكة البحرين، ويمكن أن يفيد منها كل من:
1. إدارة التدريب والتطوير المهني بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين: التي يمكنها الاستفادة من قائمة كفايات التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية لتطوير البرامج التدريبية لديها.
 2. إدارة الخدمات الطلابية بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين: التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة ومقترحاتها.
 3. إدارات المدارس الابتدائية: التي يمكنها الرجوع إلى قائمة الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية التي تظهرها الدراسة، والبرنامج التدريبي الذي تم بناؤه في عملية تطوير وتقييم أداء مشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين
 4. المسؤولون في وزارة التربية والتعليم: لتعميم برنامج التدريب المقدم لمشرفي الأنشطة التربوية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية كما يراها المدربون، فضلاً عن إجراءات التخطيط للبرنامج التدريبي لهم.
 5. الباحثون من خلال فتح المجال لهم لإجراء دراسات وبحوث أخرى تهتم بمشرفي ومشرفات الأنشطة في المراحل التعليمية الأخرى بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين، وعلاقة الأنشطة بالمخرجات التعليمية.
 6. المعلمون في تغيير الاتجاهات السلبية لديهم نحو العمل الإشرافي على الأنشطة التربوية.
- حدود الدراسة :**
- تحددت حدود الدراسة في الأطر الآتية:
- الحدود الموضوعية تمثلت في: إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية للجانب المعرفي في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وقياس مدى فعاليته عليهم.

بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيماً حيث يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، بوصفها كميًا ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧)، ويتمثل ذلك في مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكفايات المهنية، وأهداف مرحلة التعليم الابتدائي، في إعداد الإطار النظري وقائمة بالكفايات المهنية التي تحدد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين تمهيدا لتصميم البرنامج التدريبي المقترح.

• المنهج شبه التجريبي: الذي يهدف إلى قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح على تنمية التحصيل المعرفي لبعض الكفايات المهنية الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.

واعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية والمادة التدريبية:

١- قائمة بالكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم.

٢- البرنامج تدريبي للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية (المادة التدريبية).

٣- اختبار التحصيل المعرفي (القبلي/ البعدي) لقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.

٤. استمارة تقييم للبرنامج التدريبي المقترح.

مصطلحات الدراسة:

١. الفعالية Efficiency:

• يعرف "أحمد اللقاني وعلي الجمل الفعالية" بأنها القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة (اللقاني، ١٩٩٩، ص ٤٩).

• الحدود المكانية والجغرافية: طبقت قائمة الكفايات على (٢٢) مدرسة ابتدائية حكومية من محافظات مملكة البحرين الخمس (المحرق- العاصمة- الوسطى- الشمالية- الجنوبية) بنسبة (٢٤%) من العدد الكلي للمدارس الابتدائية في مملكة البحرين والبالغ عددها (١٣٣) مدرسة ابتدائية في المملكة كما مبين في الجدول (١) وطبق البرنامج التدريبي على عينة مقصودة من مشرفي الأنشطة التربوية بالمحافظات الخمس:

جدول (١):

عدد المدارس الابتدائية والابتدائية الإعدادية بنين وبنات للعام ٢٠٠٩-٢٠١٠

م	البيان	العدد
١	المدارس الابتدائية للبنين (هيئة تعليمية ذكور)	٢٧
٢	المدارس الابتدائية للبنين (هيئة تعليمية إناث)	٣٠
	مجموع المدارس الابتدائية (بنين)	٥٧
٣	المدارس الابتدائية (بنات)	٥٤
	مجموع المدارس الابتدائية (بنين وبنات)	١١١
٤	المدارس الابتدائية الإعدادية (بنين)	١٣
٥	المدارس الابتدائية الإعدادية (بنات)	٩
	مجموع المدارس الابتدائية والإعدادية (بنين وبنات)	٢١
	المجموع الكلي للمدارس الابتدائية والابتدائية الإعدادية	١٣٣

• الحدود الزمنية: طبق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) لمدة أسبوع وذلك من (٢١-٢٩) مارس (٢٠١٠).

• الحدود البشرية: المعلمون مشرفو الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين في العام (٢٠٠٩-٢٠١٠).

منهج الدراسة وأدواتها والمادة التدريبية:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على المزاوجة والربط بين المنهجين الوصفي وشبه التجريبي وذلك على النحو التالي:

• المنهج الوصفي: الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم

- أما "ناصر العتيبي" يعرفها بأنها حالة ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة وفق متطلبات إنجاز الأعمال ومعايير عالية يتم قياس الفاعلية على ضوءها (العتيبي، ٢٠٠٩، ٨، ١٢).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الأثر الفعال الذي أحدثه البرنامج التدريبي المقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين بتحقيقه أهداف الأنشطة التربوية التي تسعى إليها المنظومة التربوية والتعليمية.
- ٢. البرنامج التدريبي **Training program**:
 - يعرفه "علي مذكور" على أنه: مخطط من المعارف والمفاهيم والمناشط والخبرات التي تقدمها مؤسسة تعليمية ما لمجموعة من المتعلمين فيها بقصد احتكاكهم بها، وتفاعلهم معها، بشكل يعرفه "علي مذكور" على أنه: مخطط من المعارف والمفاهيم والمناشط والخبرات التي تقدمها مؤسسة تعليمية ما لمجموعة من المتعلمين فيها بقصد احتكاكهم بها، وتفاعلهم معها، بشكل يؤدي إلى تعليمهم، أي تعديل سلوكهم، وتحقيق الأهداف التي ينشدونها من وراء ذلك بطريق شاملة متكاملة (مذكور، ١٩٩٢، ص ١٧).
 - ويعرفه "أحمد اللقاني" على أنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريب ويلخص الإجراءات التي يتم اتباعها، كما يتضمن الخبرات التدريبية التي يكتسبها المتدرب مرتبة ترتيبياً يتمشى مع حاجاته ومتطلباته (اللقاني، ١٩٩٩، ص ٤٩).
 - أما برنامج التدريب أثناء الخدمة (In-service training program) فيعرفه "أحمد اللقاني وعلي الجمل" بأنه برنامج يعد لفئة ما أثناء ممارستها للمهنة، ودون أن تترك العمل،
- وتتاح فيه الفرصة للمتدربين لتنمية معلوماتهم، ورفع مستويات أدائهم في المهنة، وتتم الدراسة فيه عن طريق المحاضرات وورش العمل والزيارات الميدانية والتدريب الميداني، ويستخدم فيه كثير من وسائل التدريب مثل الإذاعة والتلفزيون وغيرها من المواد التعليمية (اللقاني، ١٩٩٩، ص ٤٩).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً «أنه نشاط مخطط وفق الاحتياجات التدريبية المطلوبة لمشرفي الأنشطة التربوية، بهدف إحداث تغييرات تمكنهم من الإشراف على الأنشطة التربوية داخل وخارج المدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى إليها المنظومة التربوية والتعليمية للوصول إلى الكفايات المهنية العامة والخاصة لهم.
- ٣. التنمية المهنية **Professional Development**:
 - يعرفها "أحمد حجي" بأنها عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد داخل المؤسسة التي يعمل بها داخل المجتمع (حجي، ص ٢٧).
 - كما يعرفها "توماس" (Thmas, 2000) على أنها العمليات والأنشطة المصممة لتحسين المعارف المهنية، والمهارات التدريسية، والاتجاهات المختلفة للمعلمين، بحيث ينتج عنها تحسين في التعلم، بشرط أن تكون العمليات هادفة وشاملة ومتكاملة وقابلة للقياس.
 - أما "طارق عبد العليم" يعرفها على أنها: نشاط مستمر يركز على المعلم المشرف من أجل تحقيق تغيير هادف في معارفه، ومهاراته، وقدراته الفنية، لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات عمل المعلم الحالية والمستقبلية، لتطوير أداء المعلم داخل المؤسسة التعليمية (عبد العليم، ٢٠٠٨، ص ٢٧).
 - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الوصول

الدراسية، بما يساعد على زيادة معارفهم وتمية خبراتهم وتحقيق نموهم متكاملًا» (الجاويش، ٢٠٠٨، ص ٢٨).

وتعرفها "سهام طه" بأنها البرامج التي تنفذ تحت إشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات، والجمعيات، والفرق) ذات الاهتمامات الخاصة بالناحوي العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية (طه، ٢٠٠٨، ص ٢٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها برامج منظمة وأنماط من السلوك التربوي في مجالات مختلفة منها المجال الثقافي، والعلمي، والإعلامي، والفني، والاجتماعي، مكمله للمنهج الدراسي يمارسها التلاميذ خارج نطاق الدراسة الأكاديمية وفقاً لرغباتهم واستعداداتهم، تخضع ممارستها لإشراف من المشرف التربوي، بهدف الترويج وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، داخل المنظومة التعليمية في إطار من اللاصفية.

٦. التعليم الابتدائي Elementary Education:
 ○ التعليم الابتدائي في مملكة البحرين هو القاعدة الأساسية للسلم التعليمي، ومدته ست سنوات، يقبل التلاميذ في سن السادسة (حمود، ١٩٨٧، ص ١١٩)، وينقسم إلى حلقتين تعليميتين: الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الثالث، والحلقة الثانية ومن الصف الرابع حتى السادس ويهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والمعارف والمواقف الأساسية التي يتطلبها المجتمع البحريني.

٧. الكفاية المهنية Professional Competence:
 • يعرفها "أحمد منصور" بأنها العلاقة بين مدخلات ومخرجات عمليات المؤسسة، فهي

بأداء مشرف الأنشطة التربوية (عينة البحث) إلى جودة في الأداء الإشرافي على الأنشطة التربوية تمكنهم من تنمية المهارات والمعارف الضرورية لديهم للإيفاء باحتياجاتهم التدريبية بشكل منظم ومستمر بهدف التطوير في الأنشطة التربوية داخل المؤسسات التعليمية.

٤. مشرف الأنشطة Activities Supervisor:

• يعرفه "خيرى إبراهيم" بأنه المعلم الذي يتم اختياره من قبل إدارة المدرسة ليتولى مهام الإشراف والريادة لأحد ألوان النشاط بها طبقاً للتخصصات أو الرغبات الشخصية التي تقوم على الاستعداد والخبرة وتحمل المسؤولية (إبراهيم، ١٩٩٤، ص ص ٧٣-٧٤).

• ويعرفه "محمد الحبشي" على أنه رائد الجماعة الذي يكون مسؤولاً عن ريادة الأسرة التربوية وتنظيم أنشطتها ومساعدة أفرادها على إدراك وفهم قدراتهم وإمكانياتهم والتغلب على الصعوبات التي تقابلهم وتحمل المسؤولية والقيادة والتبعية (الحبشي وآخرون، ١٩٩٧٨، ص ص ٩-١٠).

• أما "جودت عبد الهادي" فيعرفه بأنه المشرف الذي ينظر على عمل الآخرين (عبد الهادي، ٢٠٠٦، ص ١٠).

• وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: معلم يتم اختياره من إدارة المدرسة طبقاً للتخصص الأكاديمي، أو الميل الشخصي له واستعداده لتحمل مسؤولية الإشراف على الأنشطة التربوية المختلفة بداخل المحيط المدرسي في المدارس الابتدائية، والتخطيط لها والتنفيذ، والمتابعة، والتقويم.

٥. الأنشطة التربوية Educational Activities:

• يعرفها "محمد الجاويش" بأنها "أنماط من السلوك التربوي يمارسها التلاميذ بتوجيه من المعلم المشرف، خارج نطاق الحصص

المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية:
وتعرضها الدراسة على النحو التالي:

١- تقويم النشاط الحر في المدارس الابتدائية، ١٩٩٦م: (اسماعيل، ١٩٩٦).
هدفت الدراسة إلى تقويم النشاط الحر في المدارس الابتدائية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٠) تلميذا، (٩٠) مشرفاً، (٢٠) من مديري المدارس، (٣٥) موجهة بالمرحلة الابتدائية، (٢٠) من بين أولياء الأمور، واستخدم الباحث المقابلة المقننة مع كل من التلاميذ، المشرفين على النشاط، المديرين، الموجهين، أولياء الأمور، وذلك للوقوف على آرائهم حول برنامج النشاط الحر وكيفية تنفيذها لليوم الكامل في المدارس الابتدائية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة غير متنوعة في مدارس العينة، كما أن اختيار المشرف على النشاط يكون على أساس تخصصه الأكاديمي، كما توصل الباحث إلى أن هناك إهمالاً لفترة النشاط من قبل إدارة المدرسة، كما توصل إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارسة النشاط من قبل إدارة المدرسة، كما توصل إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارسة النشاط الحر من أهمها: ازدحام خطة الدراسة بالحصص، نقص الحوافز المادية للمشرفين، وغياب توافر أدلة إرشادية للأنشطة الحرة، وقلة كفاية فترة مزاوله النشاط.

٢- الأنشطة اللاصفية واقعها: ومردودها التربوي، ١٩٩٦م: (المدني وآخرون، ١٩٩٦).
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس البحرين، مدى فاعلية ومردود الأنشطة المدرسية اللاصفية، المعوقات التي تعترض تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، شملت عينة الدراسة عدداً من مدارس البحرين الحكومية للعام الدراسي (١٩٩٥-١٩٩٦م)، والبالغ عددهم (١٨٠) مدرسة، وقد

درجة النجاح التي بلغتها المؤسسة في تحقيق الأهداف الموضوعية لها مسبقاً (منصور، ٢٠٠٢، ص ٦٦).

• أما "مجدي عبد النبي وعصام توفيق"، (هلال وقمر، ٢٠٠٧)، يعرفانها بأنها القدرة التي تمكن الفرد من أداء سلوكاً معيناً يرتبط بمهامه الوظيفية، وتتكون هذه القدرة من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم معينة، تتصل اتصالاً مباشراً بمهنته، ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة (هلال، ٢٠٠٧، ص ٧).

• وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها جميع المعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لمشرف الأنشطة التربوية للقيام بمهامه الإشرافية على النشاط التربوي وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق أهداف العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المرتبطة السابقة بموضوع الدراسة، قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى خمسة محاور وهي:

١. دراسات تناولت الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية.
 ٢. دراسات تناولت المشرفين التربويين.
 ٣. دراسات تناولت التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
 ٤. دراسات تناولت الكفايات المهنية للمعلمين.
 ٥. دراسات تناولت بناء برامج تدريبية للتنمية المهنية.
- تعرض الدراسات العربية منها قبل الأجنبية طبقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

ارتباطها بالمقررات الدراسية من ناحية استفادة الطلبة من وجود مثل هذه الأنشطة وما تضيفه للطلاب من خلال ممارستها من ناحية أخرى.

٣- دراسة تقويمية لواقع النشاط التربوي بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠١م: (الشريف وآخرون، ٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط التربوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والعوامل المؤثرة فيه، والوقوف على المشكلات والمعوقات التي تعترض تحقيق أهداف النشاط التربوي، وضع الخطط المناسبة لحل هذه المشكلات والمعوقات، ووضع تصور لتطوير النشاط التربوي بأسلوب علمي وعملي يتصف بالشمول والتكامل، شملت عينة الدراسة مديري ومديرات المدارس، والتوجيه الفني، ومعلمي ومعلمات مواد الأنشطة التربوية، والمواد العلمية، والأخصائيين، ومشرفي النشاط والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم، والشباب والمسؤولين بالمؤسسات المجتمعية، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العمدية من المناطق التعليمية بالدولة، وقد استخدم الباحثون استبياناً، والمقابلة كأداتين لجمع البيانات لهذه الدراسة وتم إعداد ست استبيانات.

خلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: في محور الهيئة الإدارية والتوجيه الفني: أن النشاطات التربوية تمارس في المدارس في الوقت المتاح حسب ظروف المدرسة، وأن الأسس التي يتم فيها إشراك الطالب هي الرغبة وموافقة ولي الأمر واختيار المشرف حيث اقترحت الدراسة لهذا المحور توفير الحوافز المادية للمشرفين والطلبة، وتنفيذ دورات تدريبية لهيئة الإشراف والطلبة لإعداد الكوادر المدربة منهم، وأن تكون الأنشطة مرتبطة بالمنهج والمجتمع، ونتائج محور الهيئة التدريسية لأن التكاليف الإدارية المتكررة من الإدارة المدرسية لمعلمي ومشرفي النشاط أكثر العوامل المؤثرة سلباً على تحقيق أهداف النشاط

بلغ عدد مدارس العينة المختارة (١٨) مدرسة منها (٦) مدارس ابتدائية (٣) بنين و(٦) بنات، (٦) مدارس إعدادية (٣) بنين و(٣) بنات، و(٦) مدارس ثانوية (٣) بنين و(٣) بنات، وقد استخدمت الباحثتان منهج المسح الميداني في دراستهما، واعتمد على تصميم استبانتين تتضمنان عدة أسئلة الأولى موجهة إلى المعلمين والمعلمات والثانية إلى الطلبة والطالبات، مقابلة شخصية لأولياء الأمور.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مدارس البحرين تمارس الأنشطة المدرسية اللاصفية ولكن بصورة متفاوتة من مرحلة إلى أخرى ومن مدرسة لمدرسة في نفس المرحلة، اتضح من إجابات الطلبة والطالبات والمعلمين والمعلمات أن الدوافع الأكثر نسبة في ممارسة الطالب للأنشطة المدرسية اللاصفية هي تنمية ميول التعلم الذاتي والحصول على درجات تمنح للطلاب لرفع معدله العلمي، أشار الطلبة والطالبات إلى أن الأنشطة اللاصفية مرتبطة لحد كبير بالحياة اليومية وبالمناهج الدراسية، أشار نسبة (٧٥٪) من المعلمين والمعلمات إلى أن الأنشطة المدرسية اللاصفية لا تعد إداراً تربوياً وتعليمياً، رغم أن (٥٢٪) أشاروا بأن تلك الأنشطة لا تخضع لعملية المتابعة والتقييم، أشار أكبر عدد من أولياء الأمور من خلال المقابلات الشخصية معهم إلى أن المشاركة في الأنشطة اللاصفية مجهود زمني ومادي، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تربوية قصيرة في برامج الأنشطة المدرسية للإداريين والمعلمين بهدف توعيتهم بعلاقة النشاط بالمنهج الدراسي والأهداف التربوية، تحفيز المعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية من خلال اعتبار متابعة هذه الأنشطة والإشراف عليها جزءاً من النصاب المقرر لهم من الحصص ليتسنى متابعتها وتقييمها، توفير الإمكانيات المادية المتمثلة في توفير المكان والمواد التي تحتاجها الأنشطة للوفاء باحتياجات برامج الأنشطة، تقييم الأنشطة المدرسية اللاصفية سنوياً للوقوف على مدى

٤- النشاط المدرسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ثقافة المدرسة، ٢٠٠٧م: (محمود، ٢٠٠٧).

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الثقافة المدرسية على ممارسات النشاط المدرسي اللاصفي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودور النشاط المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الانتوجرافي ومن أهم أدواته الملاحظة، المشاركة، والمقابلات الكيفية، وفحص الخطط والسجلات الخاصة بالنشاط.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة المدرسية تؤثر على ممارسات النشاط المدرسي، حيث يؤثر نمط الإدارة على اختيار معلمي النشاط وتيسير عملية صرف الميزانية المخصصة للنشاط، كما تؤثر على دافعية التلاميذ نحو ممارسته، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط المدرسي يقوم بدور هام في دعم الثقافة المدرسية من حيث إقرار القوانين المدرسية، ودعم النجاح والإنجاز المدرسي، وإكساب القيم والمعايير، وتقوية العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات من شأنها أن تسهم في تقوية ودعم الثقافة المدرسية وتحسين ممارسات النشاط المدرسي اللاصفي.

٥- هل تحمي الأنشطة اللاصفية الطلبة من التسرب المبكر من المدرسة؟ ١٩٩٧م: (Mahoney et al).

هدفت الدراسة معرفة هل الأنشطة اللاصفية تحمي الطلبة من التسرب المبكر من المدرسة؟ شملت عينة الدراسة (٣٩٢) طالباً، (٢٠٦) من الإناث و(١٨٦) من الذكور الذين يشكلون جزءاً من مجتمع أوسع قوامه (٤٧٥) مشاركاً، (٢٢٧) ذكور و(٢٤٨) إناث.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معدل التسرب من المدرسة كان أقل بين الطلبة الذين سبق لهم وأن شاركوا في نشاطات صفية مقارنة لهؤلاء الطلبة الذين لم يسبق لهم ذلك، وأن المشاركة في

التربوي، قلة فرص النمو المهني للمعلمين ومشرفي النشاط من قبل (الوزارة - الإدارات المعنية أو المتخصصة - المناطق التعليمية - المدارس) وحاجة كل منهم في دعم الطرق والوسائل للتنمية المهنية لمعلمي ومشرفي النشاط التربوي، الشعور بعدم الرضا من جانب المعلمين ومشرفي النشاط المدرسي لعدم تقدير المجتمع المدرسي والمسؤولين والوزارة والمنطقة والمدرسة لهم بالقدر الكافي، عدم إتاحة فرصة لتنمية القدرات العلمية لدى معلمي ومشرفي النشاط من جانب المؤسسات التابعة لها، إن محتوى الدورات التدريبية والتأهيلية والخاصة بتنمية أداء المعلمين ومشرفي النشاط لا تتناسب مع احتياجاتهم من حيث المحتوى والمضمون، أما نتائج الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات فقد أشارت إلى أن الغالبية العظمى منهم يشاركون بالفعل في ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة، وبالنسبة لنتائج محور أولياء الأمور فقد أشارت إلى أن هناك موافقة كبيرة لدى أفراد الدراسة على مشاركة أبنائهم في ممارسة الأنشطة التربوية، وأن هناك عدداً من الأنشطة أكثر ملائمة لأبنائهم، وأن هناك أهمية للنشاط من حيث كونه يعمل على استثمار وقت الفراغ وينمي حب العمل اليدوي ويساعد على حب العمل بروح الجماعة، وبالنسبة لنتائج محور المسؤولين التربويين فقد أشارت إلى أن النشاط التربوي عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية المخططة والتي تعنى بتحقيق التكامل في شخصية المتعلم من جميع الجوانب والتي تشبع لديه احتياجات ورغبات بحيث تعلمه على بناء الشخصية، ورديف أساسي للعملية التعليمية على أساس المراحل السنوية، واحتياجاتها، وأنها تمثل خبرات مستقبلية، أما بالنسبة لنتائج المحور الأخير محول مسؤول المؤسسة المجتمعية فقد أشارت إلى أن هناك استعداداً وبدرجة عالية لدى مؤسسات المجتمع للتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب في تنفيذ برامج وفعاليات الأنشطة التربوية.

٢. أجريت الدراسات السابقة في أقطار مختلفة شملت: أمريكا، مصر، الإمارات، البحرين، السعودية، مما يدل على اهتمام الباحثين في النظم التربوية في هذه الدول بالأنشطة التربوية ودورها التربوي والتعليمي كمنشآت للمواد التعليمية التي تكسب التلاميذ الخبرات والمهارات وتساعد على النمو الشامل.

٣. تناولت دراسات هذا المحور معوقات ومشكلات النشاط التربوي بمختلف المراحل التعليمية، وأثرها في تغيير سلوكيات التلاميذ المعرفية، والمهارية، والاجتماعية، والخلقية، وتحصيلهم العلمي والثقافي، كما تناولت دورها الواقعي في المناهج الدراسية، مما يدل على اهتمام الباحثين بالأنشطة التربوية التي يرون - على حد علم الباحثة - أنها من المناشط التي تعمل على تعزيز المواد الدراسية لدى التلاميذ لزيادة تحصيلهم العلمي.

٤. تنوعت العينة في دراسات هذا المحور من معلمين، وموجهين، ومدراء المدارس، والقائمين على الأنشطة التربوية، وأولياء الأمور، والإداريين، باستثناء، عينة الطلبة التي كانت العنصر المشترك مع العينات السالفة في الغالبية العظمى للدراسات المرصودة في الدراسة الحالية لهذا المحور من مختلف المراحل التعليمية كما في دراسة «محمد إسماعيل: التي شملت العينة فيها الطلبة من المرحلة الابتدائية: ومشرفي النشاط، ومديري المدارس، والموجهين، وأولياء الأمور، وكذلك دراسة «نجاح المدني» التي خصت عينة دراستها الطلاب من مختلف المراحل التعليمية، والمعلمين، وأولياء الأمور، ودراسة «أحمد الشريف» شملت عينتها مديري المدارس، التوجيه المهني، ومشرفي الأنشطة التربوية والمواد العلمية، والأخصائيين، والطلبة من مختلف المراحل الدراسية، وأولياء الأمور، والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم،

الأنشطة اللاصفية المدرسية ذات علاقة إيجابية في انخفاض معدل التسرب المبكر بين كلا الجنسين الذكور والإناث.

٦- التحصيل الأكاديمي للأطفال والمشاركة في نشاطات خارج المدرسة بالمرحلة الابتدائية، (Pect et al, 1999).

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التحصيل العلمي والمشاركة في نشاطات خارج المدرسة لطلبة المرحلة التأسيسية، شملت عينة الدراسة طلبة الصفين الأول والرابع الابتدائي والعائلات ذات المستويات الاقتصادية المختلفة.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين طول الوقت الذي يشارك به الطفل بنشاطات خارج المدرسة وبين تحصيل علمي أعلى، ووجود علاقة سلبية بين ممارسة الطفل الذكر للنشاطات المنظمة وبين تحصيله العلمي، كما أظهرت الدراسة أنماطاً مختلفة من العلاقات بين ممارسة الطفل والطفلة للنشاطات المنظمة وغير المنظمة.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

بعد عرض دراسات هذا المحور يمكن ملاحظة الآتي:

تنوعت الدراسات في هذا المحور من حيث الأعمار التي أجريت فيها، والدول التي تمت فيها الدراسة، ونوع العينة، ومنهج الدراسة، والأدوات المستخدمة على النحو التالي:

١. بلغ عدد الدراسات التي توفرت للباحثة في هذا المحور (٦) دراسات منها (٤) دراسات عربية أجريت في الفترة من (١٩٩٦م - ٢٠٠٧م) ودراستين أجنبيتين أجريتا في الفترة من (١٩٩٧م - ١٩٩٩م) مؤكدين أهمية الأنشطة التربوية ودورها التربوي، والتعلمي، والتثقيفي للتلاميذ للخروج بمخرجات تربوية وتعليمية ذات جودة.

المعرفية والمهارية والاجتماعية للطلبة، فضلاً عن تعزيز القيم الأخلاقية لديهم، وارتباطها بالحياة اليومية والمناهج الدراسية، وتطوير تحصيلهم العلمي.

٩. ضرورة تخصيص ميزانيات للأنشطة التربوية لتوفير الإمكانيات والخامات، وتحديث أساليب التدريب، وتوفير الحوافز المادية للمشرفين والتلاميذ، وتنفيذ دورات لهيئة الإشراف والتلاميذ لإعداد الكوادر المدرية منهم، وتخفيض النصاب للمشرفين على التلاميذ، وأن تكون الأنشطة مرتبطة بالمناهج والمجتمع.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. اهتمت بمشرفي الأنشطة التربوية بجانب الدراسات السابقة التي سلطت اهتمامها بهم كونهم عاملاً من عوامل نجاح الأنشطة التربوية من خلال نتائجها.

٢. أكدت على أهمية الأنشطة التربوية من الناحية التربوية والتعليمية ودورها في تغيير سلوكيات التلاميذ والمعلمين المهارية والمعرفية والاجتماعية.

٣. أكدت على ضرورة التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية وحاجاتهم للبرامج التدريبية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا المحور كونها:

١. تناولت علاجاً لمشكلة من المشكلات التي تعترض الأنشطة التربوية التي استعرضتها الدراسات السابقة في المراحل التعليمية المختلفة وهي التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية الذين يعدوا عنصراً مهماً لقيام الأنشطة التربوية ومشاركة التلاميذ فيها وخاصة المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة تأسيسية للتلاميذ.

٢. خصت عينة الدراسة فيها المشرفين التربويين فقط من داخل البيئة المدرسية العنصر

والشباب والمسؤولين بالمؤسسات المجتمعية، ودراسة «سوسن» التي شملت العينة فيها الطلبة والعائلات ذات المستوى الاقتصادي المختلف.

٥. اعتمدت جميع الدراسات السابقة على: المنهج الوصفي.

اتفقت دراسات المحور الأول على:

١. أن لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس بمختلف المراحل دوراً كبيراً في مشاركة الطلبة في النشاط الذي يشكل أهمية وقيمة أخلاقية وأدبية وتعليمية.

٢. الأنشطة التربوية تحتاج إلى مشرفين ذوي مؤهلات ودراية وعلم وبديهة متميزة.

٣. ضرورة إعداد برامج تدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية تتناسب مع احتياجاتهم المهنية.

٤. أن هناك مفهوماً خاطئاً لبعض المعلمين ومديري المدارس والموجهين وأولياء الأمور والتلاميذ عن النشاط التربوي أو غموضه لدى البعض الآخر مما يؤدي إلى قصور في تشجيع التلاميذ للمشاركة في النشاط التربوي بمختلف مجالاته.

٥. عدم وفرة دليل إرشادي شامل للأنشطة التربوية خاص بمشرفي الأنشطة التربوية.

٦. قلة الاهتمام بالأنشطة التربوية ضمن خطة التقويم الدراسي للتلاميذ والاعتماد في ممارستها والإشراف عليها عن طريق الارتجالية والعفوية.

٧. من معوقات ممارسة الأنشطة التربوية قلة الميزانيات والإمكانيات الخاصة بالأنشطة التربوية في البيئات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية والتي بدورها تبعد المعلمين عن الإشراف عليها.

٨. أن الأنشطة التربوية بمختلف أنواعها ومجالاتها لها دور كبير وفعال ومؤثر في تنمية المهارات

المحور الثاني: دراسات تناولت المشرفين التربويين.

١- مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام، ١٩٩٩م (البابطين، ١٩٩٩)

هدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تحد من فاعلية المشرفين التربويين في استخدام أساليب الإشراف التربوي، وأيضاً مدى التطبيق الفعلي لأساليب الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين العاملين في التعليم العام في وزارة المعارف، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أكثر المشكلات حدة والتي تعوق تطبيق أساليب الإشراف التربوي في ميدان التعليم هي مشكلة زيادة نصاب المشرف التربوي من الحصص، كثرة الأعباء الكتابية والإدارية على المشرفين التربويين تؤثر في أعمالهم الفنية.

٢- الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، ١٩٩٩م (الحسني، ١٩٩٩)

هدفت الدراسة التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث شملت العينة على (٢٤٨) معلماً ومعلمة، (٨٢) مشرفاً تربوياً من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المشرفين التربويين أجابوا بحاجتهم التدريبية على مجالات الاستبانة السبعة كالتالي: مهارة إجراء البحوث الميدانية، ومهارة تطوير المنهاج، وأساليب التدريس، ومهارة بناء العلاقات مع المعلمين والمجتمع المحلي، ومهارة التخطيط، ومهارة تطوير استراتيجيات إدارة الصف.

الأساسي لقيام وإدارة أنشطة تربوية ذات جودة، بينما الدراسات السابقة تنوعت العينة فيها ما بين معلمين، وطلبة، ومديري مدارس، ومشرفين، ومسؤولين، وأولياء أمور وغيرهم، وعينات من داخل البيئة المدرسية وخارجها لها أثر على نجاح الأنشطة التربوية.

٣. هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد احتياجاتهم التدريبية اللازمة من هذه الكفايات، وتصميم برنامج تدريبي قائم على بعض الكفايات للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية، بينما الدراسات السابقة هدفت إلى معرفة واقع الأنشطة التربوية ومشكلاتها ومعوقاتها، وأثرها في تغيير سلوكيات الطلبة، وتحصيلهم العلمي والثقافي، وإمكانيات تطويرها، ومكانتها في المناهج الدراسية.

٤. اعتمدت على المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية والمنهج شبه التجريبي لقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي الذي صمم لهم، بينما الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي أو الأنتوجرافي أو المسح الميداني.

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

١. أن لمشرف الأنشطة التربوية دوراً كبيراً ومؤثراً في إيجاد أنشطة تربوية ذات فعالية في البيئة المدرسية بمختلف مراحلها تساعد في بناء التلاميذ تربوياً وتعليمياً.

٢. أن هناك حاجات ضرورية يحتاجها مشرف الأنشطة التربوية تعتمد على الإدارة المدرسية من الناحية المعنوية والمادية، وحاجات ذاتية، وحاجات عامة ترتبط بالنواحي المجتمعية، وأخرى خاصة ترتبط بالنواحي المهنية والفكرية والاجتماعية لمختلف أنواع الأنشطة التي يديرها.

هناك محاولة جادة لجودة الوظائف الإشرافية، فرض بعض المناطق التعليمية تنفيذ دورة تدريبية للمستجديات والمشرفات القدامى، أما من الناحية السلبية للنظام لاختيار تدريب المشرفات فقد وجد أن هناك قصوراً في نظام اختيار المشرفات التربويات، تدني مستوى ممارسة المشرفات التربويات للاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، ضعف الإعداد والتأهيل لوظائف الإشراف التربوي.

٥- أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، ٢٠٠٢م (قمر، ٢٠٠٢).

هدفت الدراسة تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من خلال دراسة ميدانية، باستخدام المنهج الوصفي، وقد شملت العينة مشرفي الأنشطة المدرسية البالغ عددهم (٧٩) مشرفاً.

خلصت نتائج الدراسة إلى ضرورة إعداد برنامج تدريبي لمشرفي الأنشطة الاجتماعية يتناسب مع المهام الملقاة على عاتقهم، وأيضاً ضرورة تنوع برامج التدريب ومراعاة احتياجات المشرفين أنفسهم.

٦- تقويم برامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان، ٢٠٠٦م (الحارثي، ٢٠٠٦).

هدفت الدراسة تقويم برامج التنمية المهنية المختلفة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمشرفين التربويين بسلطنة عمان من حيث نوعية البرامج ودرجة الاستفادة منها في تطوير كفاءتها الإشرافية، ومدى تكرار تلك البرامج وفعاليتها وجدواها، والصعوبات التي تحد من فعاليتها حسب تقدير المشرفين التربويين أنفسهم، كما هدفت إلى تحديد دور متغير الجنس، والوظيفة، والخبرة، والمؤهل الدراسي في التقويم.

خلصت الدراسة إلى أن الدورات التدريبية القصيرة، والمشغل والملتقيات التربوية مفع

٣- معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون في إقليم الجنوب، ٢٠٠١ (الطراونة، ٢٠٠١).

هدفت الدراسة تحديد معوقات الإشراف التربوي في إقليم الجنوب من وجهة نظر المشرفين التربويين وبيان أثر متغيرات المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية والتفاعل بينهما على المعوقات الإشرافية التي يواجهها المشرفون، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مشرف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم إعداد استبانة خاصة لجمع البيانات تكونت من (٥٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (المجال الاقتصادي، والإداري، والفني، والاجتماعي، والشخصي).

وقد دلت النتائج على وجود إجماع من قبل المشرفين على وجود معوقات للإشراف التربوي في إقليم الجنوب بدرجة كبيرة في كافة مجالات الاستبانة باستثناء المجال الشخصي، وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات كان من أهمها إيجاد نظام حوافز مادية، ومعنوية للمشرفين والمعلمين، وإعداد برامج تدريبية متخصصة بأساليب الإشراف التربوي الحديث تعقد للمشرفين التربويين.

٤- نظام اختبار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية، ٢٠٠١م (الشعلان، ٢٠٠١).

هدفت الدراسة تحليل المنظور الفكري لكل من الإشراف التربوي المعاصر واختيار وتدريب المشرفات التربويات، تحليل واقع وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية، وأيضاً تقويم مدى كفاءة وفاعلية اختيار وتدريب المشرفات التربويات، وذلك من خلال المنهج الوصفي.

وقد خلصت نتائج الدراسة من الناحية الإيجابية إلى إيجابيات النظام الحالي لاختيار وتدريب المشرفات التربويات، تحقيق أغلب أهداف الإشراف التربوي من وجهة نظر عينة الدراسة،

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج عمل على تزويد المشرفين بالكفاءات التعليمية المهنية اللازمة في حياتهم المهنية والمستقبلية والخبرات والمهارات وأسس التعامل من مختلف عناصر العملية التعليمية مثل الطالب والمعلم، والمنهج، والإدارة المدرسية، والبيئة المحيطة للمدرسة.

٨- واقع أداء المشرف في عمله الإشرافي الجديد، ١٩٩١م (William، 1991).

هدفت الدراسة التعرف على أداء المشرف في عمله الإشرافي الجديد من أبرز نتائج الدراسة التي أجريت على مشرفين تربويين ذوي خبرة تقل عن سنتين في الإشراف أن هناك حاجة لتدريب المشرفين الجدد على أداء مهامهم الإشرافية وبخاصة في مجال التفاعل والتواصل من الآخرين، وعجز المشرفين الجدد عن حل مشكلات العمل التي تواجههم، وعدم إتقانهم للمهارات الإشرافية، وقد أشاروا إلى أن ما تعلموه من مهارات إشرافية قد اكتسبوه عن طريق التجربة والخطأ والخبرة أثناء العمل، وقد أوصت الدراسة على ضرورة إيجاد نموذج فعال للتدريب الإشرافي.

تعقيب على دراسات المحور الثاني؛

بعد عرض دراسات هذا المحور يلاحظ ما يأتي:

• تنوعت الدراسات في هذا المحور من حيث الأعمار التي أجريت فيها، والدول التي تمت فيها الدراسة، ونوع العينة، ومنهج الدراسة، والأدوات المستخدمة على النحو التالي:

١. بلغ عدد الدراسات في هذا المحور (٨) دراسات منها (٧) دراسات عربية في الفترة من (١٩٩٩م - ٢٠٠٨م) ودراسة أجنبية في العام (١٩٩١م) مما يدل على اهتمام الباحثين بالمشرف التربوي والعملية الإشرافية وما يتعلق بها من نواحي تقييمه، وتطويره، وتميمته.

٢. أجريت الدراسات السابقة في أقطار مختلفة شملت: مصر، السعودية، الكويت، عمان،

استخدامها بدرجة متوسطة ومتوسطة الفاعلية، بينما باقي البرامج المطروحة وهي: المنح والبعثات الدراسية وتبادل الزيارات الداخلية والخارجية، وحضور المؤتمرات التربوية، فقد جاء تقدير تكرار استخدامها وفعاليتها ضعيفا، ذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم، كشفت الدراسة أيضاً أن الجدوى من برامج التنمية المهنية التي تنفذها الوزارة جاءت بدرجة متوسطة حسب تقديرات المشرفين التربويين أنفسهم، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين حول مدى تكرار استخدام برامج التنمية المهنية وبين مدى فعاليتها وذلك لصالح فاعلية البرامج، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تعيق فاعلية برامج التنمية المهنية وبدرجات عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لبعدين من أبعاد الدراسة: تكرار برامج التنمية المهنية والجدوى منها، تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لبعدين من البرامج، تعزى لمتغير الوظيفة لصالح مشرفي مواد التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لبعدين من البرامج، تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح ذوي الخبرة العالية.

٧- برنامج التربية المهنية للمشرفين التربويين في دولة الكويت، دراسة تقويمية في ضوء المتطلبات المهنية، ٢٠٠٨م (العجمي، ٢٠٠٨).

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة برامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في دولة الكويت، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم، والتعرف على طبيعة المتطلبات المهنية لهم، والتعرف على طبيعة العلاقة بين برامج التنمية المهنية والمتطلبات المهنية للمشرفين التربويين، مع وضع رؤية مستقبلية لبرنامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في دولة الكويت.

التربوي، كثرة الأعباء الكتابية والإدارية، ازدحام الفصول الدراسية، القدرة الصحية والاجتماعية للمشرف، نظرة بعض المشرفين التربويين لعلمية الإشراف التربوي.

٥. ضعف درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية.

٦. حاجة المشرفين التربويين إلى برامج تدريبية جديدة حديثة بديلة تتناسب مع ميولهم وتخصصاتهم واحتياجاتهم، والجدد منهم على وجه الخصوص، لتدني مستوى الممارسات الإشرافية لديهم نتيجة الاتجاهات الحديثة.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. تناولت المشرفين التربويين والتأكيد على احتياجاتهم التدريبية وفق رغباتهم وتخصصاتهم، والتأكيد على ضرورة وجود معلم للأنشطة التربوية وتمتية الخبرات العالمية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. اهتمت بدراسة فعالية برنامج للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية، بينما الدراسات السابقة اهتمت بالمشرف التربوي من غير تحديد مجال التخصص في مراحل تعليمية أخرى، من ناحية إعداد، ومشكلاته، والمعوقات التي تواجهه، وأساليب تقويم أدائه، وواقعه، باستثناء بعض الدراسات التي اختلفت نسبياً مع الدراسة الحالية في المرحلة التعليمية والمضمون مثل دراسة «عصام قمر» التي اهتمت بدراسة أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

٢. تناولت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بجانب المنهج الوصفي بينما اقتصرت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.

الأردن، كندا، مما يدل على اهتمام الباحثين في هذه الدول بالتنمية المهنية للمشرفين التربويين وواقع العملية الإشرافية لنجاح العملية التربوية والتعليمية، ولوحظ أن مملكة البحرين لم تكن بها دراسة تناولت أي مضمون لمشرفي الأنشطة التربوية من خلال الدراسات التي توفرت للباحثة.

٢. تناولت دراسات هذا المحور المشكلات التي تواجه المشرفين التربويين، الاحتياجات التدريبية لهم، وتقويم برامج الإشراف التربوي، ونسبة ممارسة المشرفين لكفاياتهم الإشرافية، مما يدل على الدور الذي توليه العملية الإشرافية لمختلف التخصصات والأنشطة في الحقل التربوي والتعليمي.

٤. تنوعت العينة في دراسات هذا المحور ما بين المعلمين، أو المشرفين دون تحديد التخصص في مختلف المراحل التعليمية، باستثناء دراسة «عصام قمر»: خصصت عينة الدراسة فيها ما بين المعلمين والمشرفين في مختلف المراحل التعليمية كما في دراسة «يحيى الحسيني».

٥. اعتمدت جميع الدراسات السابقة على: المنهج الوصفي.

اتفقت دراسات المحور الثاني على:

١. أن مهام المشرف التربوي تتمحور في العلاقات الإنسانية والتواصل مع الآخرين، التجديد والابتكار، حل المشكلات التربوية، تخطيط وتنظيم برامج النشاط المدرسي، توضيح الأهداف التربوية، التوجيه، التشجيع، التدريب.

٢. هناك قصور في نظام اختيار المشرفين التربويين.

٣. ضعف برامج التنمية المهنية من الأنظمة التربوية للمشرفين التربويين.

٤. أن هناك مشكلات تعوق الإشراف التربوي وتطبيقه تتمثل في زيادة نصاب المشرف

مدخل الكفايات، والأخذ بنظام التدريب عن بعد، إن جهاز التدريب بوزارة التربية والتعليم يقدم عدة برامج وأنشطة بهدف إحداث التنمية المهنية للمعلم، بالإضافة إلى استخدام أساليب أخرى مثل إرسال بعثات من المعلمين في مختلف التخصصات إلى دول العالم المتقدمة، تقديم المراكز البحثية والتربوية في مختلف التخصصات، تقديم عدة برامج وأنشطة تدريبية في هذا المجال. إن هناك عدة عوامل تؤثر في التنمية للمعلم منها عوامل تتعلق بالمعلم وعوامل تتعلق بنظام التدريب أثناء الخدمة، وعوامل تتعلق بنظام المدرسة.

٢- تدريب المعلمين بالخارج: دراسة في التخطيط للتنمية المهنية، ٢٠٠٣م (الطاهر، ٢٠٠٣).
هدفت الدراسة توضيح الفرق بين التنمية المهنية للمعلمين وبين بعض المفاهيم الأخرى المتداخلة معها مثل التدريب أثناء الخدمة والنمو المهني والتنمية الذاتية، إلقاء الضوء على التنمية المهنية للمعلمين من حيث أهميتها وأهم الجهود المبذولة في مجالها، تعرف بعض أساليب ووسائل التنمية المهنية للمعلمين وأهم الاتجاهات العالمية بها، توضيح واقع نظام البعثات التدريبية للمعلمين بالخارج من حيث الأهداف والأهمية والبرامج، الوقوف على أهم السلبيات والمعوقات التي تواجه نظام البعثات التدريبية للمعلمين بالخارج وتوضيح أساليبها وتأثيرها على التنمية المهنية، التخطيط لنظام البعثات التدريبية للمعلمين بالخارج بوضع تصور له بحيث يحقق تميّتهم المهنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعيناً بأدوات هذا المنهج مثل المقابلة الشخصية والاستبانة.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن كل برامج التهيئة وبرامج البعثة تحقق التنمية المهنية للمعلمين في بعض جوانبها، وأن البعثات التدريبية للمعلمين بالخارج تحقق بعض أهدافه المنشودة، واقترحت الدراسة تصوراً لنظام البعثات يمكن من خلاله تحقيق التنمية المهنية بدرجة أكثر فاعلية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

١. معرفة المعوقات التي تعوق العملية الإشرافية، والمشكلات التي تواجه المشرفين التربويين لإيجاد برامج تخصصية لتدريبهم، والاحتياجات التدريبية العامة التي يحتاج لها المشرفون التربويون.
٢. ضرورة أخذ آراء المشرفين في البحث عن احتياجاتهم عند التخطيط لأي برنامج تدريبي.
٣. تصميم برامج التدريب على أسس علمية وتربوية سليمة.
٤. التعرف على الكفايات التعليمية المهنية اللازمة للمشرفين التربويين في حياتهم المهنية، والمستقبلية، والخبرات، والمهارات، وأسس التعامل مع مختلف عناصر العملية التعليمية مثل الطالب، المناهج، والإدارة المدرسية، والبيئة المحيطة بالمدرسة.

المحور الثالث: دراسات تناولت التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية.

وتعرضها الدراسة على النحو التالي:

- ١- التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، ٢٠٠٠م (عبد الحميد، فبراير ٢٠٠٠)
هدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلم، التعرف على الواقع الحالي للتنمية المهنية للمعلم في مصر، معرفة العوامل المؤثرة في التنمية المهنية للمعلم، اقتراح بعض التوجيهات أو المسارات التي تسهم في تشكيل معالم سياسة جديدة للتنمية المهنية للمعلم في مصر، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك عدة اتجاهات عالمية في مجال التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة منها تدريب المعلمين في المدرسة، وتدريب المعلمين الجدد، والاعتماد على

هذه البرامج مع احتياجاتهم التدريبية، افتقار البرامج التدريبية إلى التعاون المشترك بين كافة المعنيين من معلمين، ومشرفين، ومديري مدارس، ومدرسين، ندرة إعطاء المعلم دوراً لنفسه من أجل تطوير نفسه من خلال عمليات التطوير الذاتي، التعاون المشترك بين كافة الأطراف ذات العلاقة ببرامج التدريب وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في كافة المراحل، بدءاً من التصميم وانتهاءً بالتطوير، ظهور أنماط جديدة سواء لتصميم برامج التدريب أو أساليب تنفيذها ومن الخطأ الاعتماد على أسلوب تدريبي واحد ضرورة إعطاء المعلم دوراً لتطوير نفسه بنفسه من خلال التعلم الذاتي.

٥- تطوير نظام التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي في اليمن، ٢٠٠٨م (المسهي، ٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي لنظام التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي في اليمن، والتوصل إلى جوانب القوة والضعف في النظام الحالي للتنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي، والكشف عن العوامل التي تعوق تحقيق أهداف النظام الحالي للتنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في اليمن، والتوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تقيد في تطوير نظام التنمية المهنية للمعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على واقع نظام التنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي واستخدمت أداة الدراسة الاستبائيان على عينة عشوائية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة حجة باليمن.

خلصت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج منها ضعف التركيز على بعض الأهداف المهمة مثل التدريب على بحوث العمل في حل المشكلات داخل الفصل، ندرة إجراء المعلمين للبحوث والدراسات الميدانية ويرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام من قبل الجهات المعنية في المتابعة والتشجيع بدفع المعلمين بالقيام بمثل هذه البحوث المثمرة والتي على ضوءها تحسن برامج التنمية المهنية للمعلمين، وأن هناك إهمالاً من الجهات المسؤولة في الأخذ بالاحتياجات،

٣- تطوير التنمية المهنية لمعلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ٢٠٠٤م (العزب، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية لمعلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وكيفية الاستفادة منها بمصر، وكذلك أساليب تدريب المعلمين في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م الذين حضروا بالفعل الدورات التدريبية في مراكز التدريب بعدد (٢٤٦٣) متدرّباً.

وقد خلصت الدراسة إلى تحديد أهداف الدورات التدريبية وتنظيمها في الوقت المناسب، العمل على تدعيم الأهداف التي تم تحقيقها بهدف الوصول إلى أقصى ما يمكن لتطوير التنمية المهنية، ضرورة مراعاة التوازن بين أهداف ومكونات برامج التدريب، أن تكون أهداف التدريب ناشئة عن بيئة المعلم ومرتبطة بميوله ومشبعة لحاجاته.

٤- تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية: الواقع والمستقبل، ٢٠٠٤م (الأنصاري، ٢٠٠٤، ص ١٩)

هدفت الدراسة تدريب المعلمين أثناء الخدمة باعتباره وسيلة لتطوير أداء المعلم التدريسي، وأن تتناسب برامج التدريب مع احتياجات المستهدفين منها، عدم ظهور أدبيات البرامج التدريبية التي تتناسب مع البيئات التعليمية المختلفة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى تدني الفرص التدريبية المتاحة للمعلمين أثناء الخدمة، ونمط التدريب المتبع هو نمط المحاضرة وإرسال المعلومة والافتقار إلى الممارسة العلمية، غياب مشاركة المعلمين في تصميم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة مما نتج عنه عدم ملائمة محتويات

مقابلة مفتوحة مع المسؤولين عن إعداد وتقييم خطط وبرامج التنمية المهنية بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، كما استخدمت استبياناً للتعرف على واقع التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأهم المعوقات التي يواجهها ومقترحات تطويره.

خلصت نتائج الدراسة إلى وضع تصوراً مقترحاً لتطوير التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي بسلطنة عمان، بغية أن ينعكس ذلك على الارتقاء بمستواهم المهني، والأكاديمي، والمهاري، ومرتبطة بالنظريات والمفاهيم والتنمية العلمية الحديثة التي أكدت على التعليم والتدريب المستمر للمعلم أثناء الخدمة من خلال خلق بيئة تساعد المعلم على تنمية قدراته، ومهاراته، وتقديم الدعم والمساندة للمدرسة بما يمكنها من أداء مهامها بنجاح.

٧- معايير محتوى التنمية في موقع العمل للمنسقين والقادة من المعلمين، ١٩٩٧م (Wichowski et al: 1997, p.47).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على برامج التنمية المهنية للعاملين في المجال التعليمي والتعرف على أدوار القادة والمنسقين، وتحديد دور كل منهما من خلال مخطط جرى توزيعه على عينة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستطلاع الرأي حيث ركزت على ثلاثة أبعاد وهي مستوى الأهمية، ودرجة الصعوبة، عدد مرات الحدوث، حيث جرى تطبيق مضمون هذا المخطط باعتباره معياراً يمكن الحكم به على جودة البرامج الموجهة للمعلمين.

وقد خلصت الدراسة إلى أن برامج التنمية المهنية للمعلمين ساهمت بشكل مباشر في تحسين قدراتهم ومعارفهم في المجالات الفنية، والإدارية، دفعتهم إلى استكمال الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية، أدت إلى نمو أدائهم الوظيفي والمهني والعلمي، أدت إلى

وكذلك احتياج المجتمع والبيئة المحلية عند إعداد برامج التنمية المهنية، والاهتمام كبير ببعض الأساليب والطرق التقليدية، مثل المناقشة، وورش العمل، والمحاضرة والتي يرجع استخدامها إلى ضعف الوعي بالأساليب التدريبية الحديثة، وضعف الاهتمام ببعض الأساليب، والطرق المهمة الأخرى مثل إجراء بحوث العمل، ودراسة خبرات الدول المتقدمة، والبعثات الخارجية ولعل ذلك يرجع إلى تعود الجهات التدريبية على الأساليب التقليدية وقلة خبرة المدرسين على استخدام الأساليب الحديثة، أو قلة الإمكانيات المادية والبشرية، ووجود معوقات كثيرة أبرزها قصور الإمكانيات والموارد المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المهنية أثناء العام الدراسي ورغم الجهود المبذولة بهذا الشأن من قبل الجهات المعنية إلا أن ضعف تفادي هذه المعوقات ربما يرجع إلى ضعف التخطيط لمثل هذه البرامج والموازنة في تنفيذها حسب إمكانيات المجتمع والبيئة المحلية، وهناك حاجة للاهتمام باختيار مدرسين ذوي قدرة أعلى في إدارة الدورات التدريبية والتعامل مع الكبار، واستخدام التكنولوجيا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومراعاة ترابط البرامج التدريبية والاحتياجات الفعلية للمعلمين وتحديد زمن مناسب لهذه البرامج، وتبادل الخبرات بين المعلمين، ووضع خطة للتنمية من قبل المسؤولين وتنفيذها على فترات زمنية متقاربة.

٦- التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي بسلطنة عمان، ٢٠٠٩م (عيدروس، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة تحديد المتغيرات العالمية والمحلية التي تستدعي تقييم التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي، إلقاء الضوء على أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي، الوقوف على واقع التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي في سلطنة عمان، التوصل إلى تصور مقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة

للمساعدة، دعم الزملاء، الممارسات التعليمية، إدراك تعقيد التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج وهي: المعلمون ذوو الخبرة ممن يدرسون بالمرحلة الابتدائية والذين يتطوعون بالمشاركة في برنامج تدريبي موجه بالمعلم يكونون مهتمين بتعميق فهمهم لممارسات ومواد تعليمية محددة يمكنها تيسير تعلم التلاميذ، تبدو المحادثات الحوارية مكونا محوريا في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية ذوي الخبرة، المعلمون ذوو الخبرة ممن يدرسون بالمرحلة الابتدائية والذين يختارون بأنفسهم نواحي الاهتمام في عملية التدريب يستفيدون من خبرة التدريب، ويتضح من نتائج الدراسة متضمنات الإصلاح في تصميم التنمية المهنية للمعلم وتقدم الدراسة توصيات للبحث المستقبلي في النواحي السابقة للإسهام في تصميم برامج التنمية المهنية.

١٠- أثر التنمية المهنية على الكفاءة الذاتية للمعلمين في التغيير التربوي، ٢٠٠٨م (Martin et al, 2008)

هدفت الدراسة اختبار وفحص آثار التطوير المهني على الكفاءة الذاتية للمعلمين في اللياقة البدنية النشطة ودروس تحسين الصحة، باستخدام كل من الباحثين المنهج الوصفي، حيث شملت العينة على خمسين من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في التعليم داخل مدرسة رياضية ضخمة في وسط "غرب الولايات المتحدة الأمريكية".

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن مجموعات التدخل كان لديها زيارات في كفاءتها في تدريس أهداف المهارة الحركية، وأهداف دراسية باللياقة البدنية والنشاط البدني، والأهداف الشخصية والاجتماعية وكفاءة الطلاب والمعلمين، كما أن كلا من المجموعتين حافظوا على كفاءة النظام، بينما المجموعة الموضوعية تحت المراقبة والتحكم عانت من خسارة في بعض كفاءة النظام.

تراجع ملحوظ في الاعتماد على الدور السلطوي في التعامل مع الطلاب، وبدأ الاعتماد أكثر على الحوار، والتفكير المتبادل حول نوعية المشاكل التي تواجه المدرسة.

٨- تدريب المعلمين العاملين داخل المدارس في اليابان: منظور حول التنمية المهنية للمعلمين، ٢٠٠١م (Arani, 2001)

هدفت الدراسة تحسين استيعاب المعلمين العاملين داخل المدارس، جودة أنشطتهم التدريسية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي.

خلصت نتائج الدراسة إلى مدى وضوح آراء المعلمين اليابانيين حول التنمية المهنية واستيعاب مهاراتهم التدريسية على أساس أنها قضية تمتد على مدى الحياة وأنهم على علم بأن الخبرة والدراسة الذاتية والنقد الموجه إلى دراستهم يعد الانعكاس الذاتي من الأجزاء ذات الأهمية.

٩- الإصلاح في التنمية المهنية للمعلم: دراسات للتدريب الموجه للمعلم، ٢٠٠٥م (Sandra, 2005, p.964)

هدفت الدراسة توثيق ووصف وتحليل خبرات ثلاثة معلمين ذوي خبرة بالمرحلة الابتدائية والذين شاركوا طواعية في برنامج تدريبي موجه للمعلم، كان هؤلاء المعلمون يعملون في نفس المدرسة الابتدائية في إحدى المقاطعات بالضواحي، وكان اثنان منهم يدرسون جميع المواد بالصف الرابع في حين كان الثالث يدرس جميع المواد بالصف الخامس قام الباحث بالتسجيل الصوتي لمحادثات التخطيط والتأمل مع كل معلم، إذ كان المصدر الرئيس لجمع البيانات هو تقرير محتوى الشريط الصوتي ولكن في نهاية كل برنامج كان يطلب من المعلمين أن يعكس (كتابة) خبراته، ثم استخدام مصدراً ثانياً للبيانات وهي الكتابات وتم تحليل هذه المصادر للبيانات لكشف القضايا المشتركة والأنشطة والمخرجات، نشأت خمسة موضوعات من البيانات وهي إدارة الفصل، إعطاء القيمة

٥. اعتمدت جميع الدراسات السابقة على: المنهج الوصفي.

اتفقت دراسات المحور الثالث على:

١. ضرورة التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية، نظرا لحاجة معلم المرحلة الابتدائية إلى تجويد أدائه لتطوير العملية التعليمية.

٢. المعلم أهم مصدر لرصد وتقدير الاحتياجات التدريبية له أثناء الخدمة، لذلك يجب مراعاة الاحتياجات التدريبية الأساسية للمعلمين والفروق الفردية أثناء تخطيط التدريب وتنفيذه.

٣. ضرورة أن تكون برامج التدريب تابعة من المعلم وبمموله ومشبعة لحاجاته.

٤. طغيان الأساليب النظرية على العملية التعليمية في التدريب، وقصور في برامج وأساليب التدريب.

٥. أثر الدورات التدريبية وفعاليتها على المعلم واتجاهاته نحو مهنته بما يتناسب مع البيئة المجتمعية للمعلم.

٦. إلزامية الإعداد والتدريب المستمر للمعلمين اعتماداً على الكفايات المهنية له في المرحلة الابتدائية.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. تناولت التنمية المهنية في المرحلة التعليمية.

٢. تأكيد ضرورة معرفة الاحتياجات التدريبية الضرورية للمعلم قبل إعداد وتدريبه.

٣. استخدمت استبانة الكفايات لتحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة.

٤. تأكيد مدخل الكفايات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

تعقيب على دراسات المحور الثالث:

بعد عرض دراسات هذا المحور يلاحظ ما يأتي:

تنوعت الدراسات في هذا المحور من حيث الأعمار التي أجريت فيها، والدول التي تمت فيها الدراسة، ونوع العينة، ومنهج الدراسة، والأدوات المستخدمة على النحو التالي:

١. بلغ عدد الدراسات في هذا المحور (١٠) دراسات منها (٦) دراسات عربية تمت في الفترة ما بين (٢٠٠٠م - ٢٠٠٩م) و(٤) دراسات أجنبية تمت في الفترة من (١٩٩٧م - ٢٠٠٨م) مما يدل على اهتمام الباحثين طوال السنوات الماضية بدراسة التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الابتدائية انطلاقاً من كونها حجر الأساس للعملية التعليمية وتطويرها كونها من المراحل الأساسية في التعليم.

٢. أجريت الدراسات السابقة في أقطار مختلفة شملت: مصر، اليمن، السعودية، عمان، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، مما يدل على الاهتمام الواسع الذي يوليه الباحثون في هذه الدول بالتنمية المهنية للمعلمين في المدارس الابتدائية والدور الحيوي الذي تقوم به في المنظومة التعليمية، وقد تم من خلال ذلك ملاحظة عدم وجود دراسة بحرينية في نفس المضمون.

٣. تناولت دراسات هذا المحور التنمية المهنية أثناء الخدمة بشكل عام في المرحلة الابتدائية للمعلمين، واحتياجاتهم التدريبية في الدول التي تمت فيها الدراسة، إضافة إلى الإصلاح في التنمية المهنية للمعلم ودراسات للتدريب الموجه للمعلم الذي تناولته دراسة "ريد سيندرا".

٤. شملت العينة في دراسات هذا المحور المعلمين بشكل عام، فيما عدا دراسة «مارثن جيفاري» التي تناول فيها معلمي التربية الرياضية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إعداد قائمة بالكفايات المهنية اشتملت على (١١٤) كفاية فرعية موزعة على اثني عشر مجالاً رئيسياً هي: الكفايات الشخصية، الكفايات العلمية، تحقيق الأهداف، التخطيط والتنظيم، تنفيذ الدرس، الخبرات التعليمية، كفايات الأسئلة، استثارة تفكير الطلاب، ضبط الفصل، تقويم الدرس، الكفايات الأدائية، كفايات العلاقات الإنسانية..

٢- الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين، ١٩٩٨م (معاجيني:، ١٩٩٨، ص ص ١٥٥-٢٠٤) هدفت الدراسة تعرف الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين اللازمة للعمل مع الطلاب المتفوقين، وبزت أهمية هذه الدراسة في كونها أسلوباً علمياً لمسح آراء المعلمين حول أهمية الكفايات ومدى الحاجة إلى التدريب على بعضها، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير العينة لمستويات أهمية الكفايات ودرجة الحاجة إلى التدريب عليها، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٨) معلماً ومعلمة من جميع المراحل الدراسية، كما استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لتحديد الكفايات التدريبية المتخصصة للمعلمين، وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (٣٤) عبارة، تمثل خمسة أبعاد رئيسية هي: التخطيط للبرامج الخاصة، المفاهيم الرئيسية، الكشف عن الفائقين، البرامج الخاصة، خصائص ومهارات معلم الفائقين.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت الكفايات مرتبة - من حيث الأهمية - كالتالي: المرتبة الأولى: خصائص ومهارات معلم الفائقين، المرتبة الثانية: البرامج الخاصة، والتخطيط لها المرتبة الثالثة: الكشف عن الفائقين، المرتبة الرابعة: المفاهيم الرئيسية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. تناولت التنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية، بينما الدراسات السابقة تناولت التنمية المهنية للمعلم دون تناولها لمشرفي الأنشطة التربوية.
٢. دمج المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، بيد إن معظم الدراسات السابقة اقتصر على المنهج الوصفي.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

١. تأكيد الدراسات السابقة على المبررات التي انطلقت منها الدراسة من حيث ضرورة الأخذ بالاحتياجات التدريبية قبل طرح البرامج التدريبية للمعلمين والتخطيط لها، وأهمية برامج التنمية المهنية للارتقاء بالمعلم من أجل التغيير والتطوير، والتعرف على الكفايات التدريبية اللازمة للتنمية لمشرفي الأنشطة التربوية، والاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية للمعلمين، وآلية بناء وتصميم برنامج تدريبي لهم، والمنهجية لتنفيذ الدراسة، وطرق اختيار العينة، وبناء الأدوات البحثية، وتحليل النتائج، وعرض الإطار النظري والدراسات السابقة والتعليق عليها.

٢. الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

المحور الرابع: دراسات تناولت الكفايات المهنية للمعلمين.

وتعرضها الدراسة على النحو التالي:

١- الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المعلم كما يدركها المديرون والموجهون والمعلمون أنفسهم، ١٩٩٥م (الحبيب، ١٩٩٥). هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

٤- استخدام الأداء لقياس كفاية المعلمين في حجرة الدراسة، ١٩٩٣م (Ritag et al, 1993).

هدفت الدراسة إلى استخدام تقويم الأداء لقياس كفاية المعلمين في حجرة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩ معلماً حيث قام الباحثان بتصميم مقياس اشتمل على أربعة أداءات أساسية للمعلم هي تخطيط الدرس، تحقيق الأهداف، استنارة الأنشطة الابتكارية لدى التلاميذ، التعاون مع أولياء الأمور والرؤساء.

٥- هل تحمي الأنشطة اللاصفية الطلبة من التسرب المبكر من المدرسة؟، ١٩٩٦م (Schaeffer, 1996)

هدفت الدراسة تحديد اختيار كفاية المعلم. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المعلم الكفء يجب أن يتمكن من تسجيل نتائج تقويم الطلاب، التعاون مع أولياء الأمور والزملاء والرؤساء، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، تنمية مهارات التعليم الذاتي، تفسير نتائج الاختبارات، استخدام نتائج تقويم الطلاب في اتخاذ القرارات وتخطيط الدرس وتطوير المناهج، اختبار طرق التقويم المناسبة للقرارات المناسبة التعليمية، تطوير طرق التقويم المناسبة للقرارات التعليمية، والإدارة الجيدة لعملية التدريس.

٦- التحصيل الأكاديمي للأطفال والمشاركة في نشاطات خارج المدرسة بالمرحلة الابتدائية، ١٩٩٧م (Giberts et al, 1997)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات المطلوبة لمعلمي المرحلتين الابتدائية والتربية الخاصة في مجال إدارة الصف الدراسي، وذلك من خلال تحليل عينة مكونة من ثلاث وثلاثين دراسة سابقة تناولت نفس الموضوع، وقد حدد الباحثان المعايير التي تم في ضوءها اختيار هذه الدراسات، والتي كان أهمها أن تكون قد أجريت باستخدام أسلوب ملاحظة أداء المعلم، أو المسح، أو باستخدام أسلوب دلّفاي، وقد تم تصنيف الدراسات حسب مجالين رئيسيين هما: مجال إدارة الصف: وشملت الكفايات التالية:

أما في مقياس الحاجة فقد جاءت كالتالي:

المرتبة الأولى: البرامج الخاصة والتخطيط لها.

المرتبة الثانية: الكشف عن الفائقين.

المرتبة الثالثة: خصائص ومهارات المعلم،

المرتبة الرابعة: المفاهيم الرئيسية.

٣- الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ٢٠٠٧م (هلال وآخرون، ٢٠٠٧).

هدفت الدراسة تحديد الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة الحرة، التعرف على دور الأنشطة التربوية الحرة وأهميتها في مقابلة الخصائص الإنمائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، التوصل إلى قائمة الكفايات المهنية التخصصية اللازمة لكل من مشرفي الأنشطة الحرة: الرياضية، الاجتماعية، الثقافية في المدرسة الإعدادية، وقد شملت عينة الدراسة عينة عشوائية مختارة من الذكور والإناث من الفئات التالية: وكيل نشاط مشرف نشاط رياضي، مشرف نشاط اجتماعي، مشرف نشاط ثقافي، وذلك في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المدارس الإعدادية)، حيث استخدم المنهج الوصفي.

خلصت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة بالمرحلة الإعدادية تتضمن كفايات مهنية عامة تتمثل في التخطيط للأنشطة التربوية، التنظيم للأنشطة التربوية، تنفيذ الأنشطة التربوية، الابتكار والتجديد والتحديث بالأنشطة التربوية، وتقويم الأنشطة التربوية، وكفايات أخرى مهنية تخصصية تتمثل في الكفايات المهنية الخاصة بمشرف النشاط الرياضي، الكفايات المهنية الخاصة بمشرف النشاط الثقافي وتنقسم إلى كفايات مهنية خاصة بأخصائي المكتبة، وكفايات مهنية خاصة بأخصائي الصحافة والإذاعة، وكفايات مهنية خاصة بأخصائي المسرح.

١. بلغ عدد الدراسات المتوفرة للباحثة في هذا المحور (٧) دراسات منها (٣) دراسات عربية تناولت في الفترة من (١٩٩٥م - ٢٠٠٧م) و(٤) دراسات أجنبية تمت في الفترة من (١٩٩٣م - ٢٠٠١م)، مما يدل على اهتمام الباحثين بدراسة وتحديد الكفايات المهنية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية للتعرف على الاحتياجات التدريبية التي تتوافق وتطوير العملية التعليمية.

٢. أجريت الدراسات السابقة في أقطار مختلفة شملت: مصر، البحرين، الولايات المتحدة الأمريكية، الصين مما يدل على اهتمام الباحثين في النظم التربوية لهذه الدول بتحديد كفايات المعلمين في مختلف التخصصات، والتقويم المستمر لها لتحقيق التنمية المهنية للمعلم ونجاح العملية التعليمية.

٣. تناولت دراسات هذا المحور تحديد الكفايات المهنية التربوية التعليمية للمعلمين بشكل عام في المرحلة الابتدائية بجانب المراحل التعليمية الأخرى في الدول التي تمت فيها الدراسة ومستوياتها وتطويرها فيما عدا دراسة "مجدي هلال وعصام قمر" تناولت تحديد الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في المرحلة الإعدادية، ودراسة "علياء شاهين" تناولت تحديد كفايات معلم الفصل، ودراسة "أوسليمان" تناولت قياس كفايات المعلمين، مما يدل على بحث الباحثين للاحتياجات التدريبية للعناصر البشرية في المنظومة التعليمية لتنميتهم المهنية.

٤. شملت العينة في دراسات هذا المحور: المعلمين في الدراسات العربية والأجنبية في المراحل التعليمية الثلاث، فهنا عدا دراسة "مجدي هلال وعصام قمر" شملت عينة الدراسة وكيل نشاط - ومشرف نشاط رياضي - ومشرف نشاط اجتماعي - ومشرف نشاط ثقافي، ودراسة "جاي" التي خصصت

تنظيم البيئة المادية، وضع معايير السلوك داخل الصف الدراسي، تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك، تقويم السلوك وقياسه، مجال التدريس وشمل الكفايات التالية: الإعداد للأنشطة التدريسية المحددة، تدريس المادة التعليمية وعرضها، التغذية الراجعة والتشجيع، الاستخدام الأمثل للوقت.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المعلمين الذين تعرضوا لمقرر القياس التربوي يستطيعون تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف العلمية المطلوبة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتنمية الأداء.

٧- خصائص وكفايات معلمي الفائقين في هونغ كونج، ٢٠٠١م (Chan, 2001)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على ترتيب ٢٣ خاصية من خصائص معلمي الفائقين، وكذلك ترتيب ١٤ كفاية من الكفايات اللازمة لهم، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٠ معلما من معلمي الفائقين "بهونغ كونج" الصينية، واستخدمت قائمة بالخصائص والكفايات تم عرضها على المعلمين، وطلب إليهم ترتيبا حسب أهميتها.

وقد خلصت الدراسة إلى ترتيب لكفايات معلمي الفائقين وهي كالتالي: المعرفة بطبيعة الفائقين واحتياجاتهم، وكيفية اكتشافهم، والاختيار من الطرق والمواد اللازمة للفائقين وتطويرها، أن يكون لديه مهارات في التدريس للأفراد ذوي القدرات التفكيرية العليا، لديه خبرة بأساليب طرح الأسئلة، لديه مهارات في تيسير البحث العلمي المستقل، يدير التعليم والتعلم الفردي، لديه مهارات إرشاد الشباب الفائقين.

تعقيب على دراسات المحور الرابع:

بعد عرض دراسات هذا المحور يمكن ملاحظة ما يلي:

- تنوعت الدراسات في هذا المحور من حيث الأعوام التي أجريت فيها، والدول التي تمت فيها الدراسة، ونوع العينة، ومنهج الدراسة، والأدوات المستخدمة على النحو التالي:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. اهتمت بتحديد الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية لمعرفة الاحتياجات التدريبية لتصميم برنامج تدريبي وقياس مدى فعاليته، بيد أن الغالبية العظمى من الدراسات السابقة على - حد علم الباحثة - اقتصرت على تحديد الكفايات الخاصة بالمعلم من الناحية المهنية والتعليمية، أما دراسة "مجدي هلال وعصام قمر" رغم أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في تحديد الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية إلا أنها اختلفت معها في أنها حددت الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في المرحلة الإعدادية وليس المرحلة الابتدائية وأيضاً دون برنامج تدريبي لتميتها.

٢. اعتمدت على المنهج الوصفي وشبه التجريبي، بيد إن الدراسات السابقة اقتصرت على المنهج الوصفي.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور ما يلي:

١. أن تنمية الكفايات المهنية ضرورة حتمية لتطوير العملية التعليمية، وأن هناك كفايات عامة لكل المعلمين للتنمية المهنية، وكفايات خاصة معنية بتخصص أو مجال عمل معين يجب وضعها في الاعتبار عند تخطيط البرامج التدريبية لهم.

٢. التعرف على أنواع الكفايات المهنية والاستفادة من بعضها في الدراسات السابقة بما يتناسب لتحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية الضرورية للدراسة الحالية، وتصميم برنامج تدريبي لمشرفي الأنشطة التربوية قائم عليها.

٢. التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين في برنامج التدريب والمقترحات والتوصيات لتطوير البرامج.

عينة الدراسة فيها معلمي المرحلة الابتدائية والتربية الخاصة، مما يدل على بحث الباحثين للاحتياجات التدريبية للمعلمين أساس المنظومة التعليمية لتميتهم المهنية.

٥. اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.

اتفقت دراسات المحور الرابع على:

١. ضرورة تحديد ومعرفة الكفايات المهنية التربوية التعليمية للمعلمين في المراحل التعليمية الثلاث، لتطوير أداء المعلم من خلال البرامج التدريبية التي تعتمد على هذه الكفايات للخروج بمخرجات تعليمية متميزة حسب أولوياتها للمعلم.

٢. وجود قصور في معظم الكفايات المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مثل: إعداد الدرس والتخطيط له، تحقيق الأهداف، عملية التدريس، استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة، التفاعل مع التلاميذ، إدارة الصف.

٣. التقييم، انتظام المعلم، إقامة العلاقات مع الآخرين، والإعداد لحل المشكلات البيئية، ويبنى عليها قصور في كفايات مشرفي الأنشطة التربوية.

٤. ضرورة تعزيز كفايات المعلم من خلال البرامج التدريبية.

٥. ضرورة وضع معايير لكفاية المعلم في التقييم التربوي للقيام بعملية التدريب.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. استخدمت أداة الاستبيان واتبعت المنهج الوصفي.

٢. تقوم بتحديد الكفايات المهنية للمعلم الذي يعد هو مشرف الأنشطة التربوية، لمعرفة الاحتياجات التدريبية له.

٣- فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ٢٠٠٥م (محمد، ٢٠٠٥).
هدفت الدراسة إلى تنمية أداء تدريس مهارات القراءة الإبداعية، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، بما يكفل تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم في الصف الرابع الابتدائي، التوصل إلى قائمتي الأداء التدريسية المناسبة لتنمية هذه المهارات، وشملت عينة الدراسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من إدارة الواحات البحرية التعليمية، وعينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها فعالية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي المتعلق بتدريس مهارات القراءة الإبداعية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى عينة البحث من معلمي المرحلة الابتدائية، وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين مر معلومهم بخبرات البرنامج المقترح.

٤- فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، ٢٠٠٨ (السكرمي، ٢٠٠٨).
هدفت الدراسة تحديد قائمة بالكفايات التكنولوجية الموجودة في مادة "التكنولوجيا وتنمية التفكير"، إعداد برنامج مقترح لتنمية كفايات معلم المادة، قياس فعاليته لتنمية هذه الكفايات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي على عينة بعدد ٣٠ معلماً من القائمين على تدريس مادة "التكنولوجيا وتنمية التفكير".

المحور الخامس: دراسات تناولت بناء برامج تدريبية للتنمية المهنية.

١- برنامج تدريبي للمعلمات في أثناء الخدمة على بعض أنماط تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٣م (البنعلي، ٢٠٠٢).

هدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بدولة قطر من أنماط تكنولوجيا التعليم، وتصميم برنامج تدريبي مقترح، وتعرف مدى فعاليته على مستوى أداء المعلمات أثناء الخدمة في المرحلة الإعدادية بالدوحة، وقد أعدت الباحثة برنامجها التدريبي متناولة مهارات تشغيل واستخدام برامج الوسائط المتعددة على عينة مكونة من ١٥ معلمة.

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تشغيل برامج الوسائط المتعددة.

٢- برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة بالجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣م (الفضيه، ٢٠٠٣).

هدفت الدراسة إلى رصد واقع تدريب معلمي التعليم الأساسي واحتياجاتهم التدريبية من تكنولوجيا التعليم وإعداد برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء احتياجاتهم أثناء الخدمة، وقياس فاعليته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي التعليم الأساسي في بعض المحافظات اليمنية.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة بالجمهورية اليمنية.

(٤) دراسات عربية تناولت في الفترة ما بين (٢٠٠٢م - ٢٠٠٨م)، ودراسة أجنبية واحدة تناولت في العام (٢٠٠٠م)، مما يدل على اهتمام الباحثين بالتنمية المهنية للمعلمين بما يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تسعى في الوقت الحاضر إلى التنمية في مختلف المجالات، وفي المجال التربوي على وجه الخصوص.

٢. أجريت الدراسات السابقة في أقطار مختلفة شملت: مصر، اليمن، قطر، أمريكا، مما يؤكد على اهتمام الباحثين في هذه الدول بالتنمية المهنية للهيئات الإدارية والتعليمية في البيئة المدرسية من خلال برامج التدريب التي تواكب التطورات الحديثة في أساليبها للوصول إلى جودة في العملية التربوية والتعليمية، وقد لوحظ ضمن الدراسات التي توفرت للباحثة عدم وجود دراسة تناولت فعالية برنامج تدريبي للمعلمين مشرفي الأنشطة التربوية.

٣. تناولت دراسات هذا المحور تصميم أو بناء برامج تدريبية لعدد من المجالات منها مادة اللغة العربية، أو التكنولوجيا، أو تناولت قياس مدى فعاليتها لعناصر المنظومة التعليمية من موجهين، ومشرفين، ومعلمين، وطلاب وهذا يدل على حرص الباحثين على التنمية المهنية لعناصر المنظومة التعليمية من خلال طرح البرامج التدريبية في مختلف المجالات وقياس مدى فعاليتها على العينات المقصودة في المرحلة الابتدائية، أو غيرها من المراحل التعليمية الأخرى.

٤. تنوعت العينة في دراسات هذا المحور ما بين المعلمين في عدد من التخصصات من المواد الدراسية، والطلبة، والمشرفين التربويين حيث شملت (٣) دراسات عينة الدراسة فيها المعلمين منها دراسة «لبنى البنعلي» ودراسة «عبد الباسط الفقيه» ودراسة «حسن السكري»، ودراسة «سوسن» شملت عينة

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التحصيل المعرفي المتعلق بالمحتوى التعليمي واكتساب الكفايات.

٥- مشاركة المعلمين في محتوى بناء نظام البرنامج التنموي، (٢٠٠٠م، Burner et al, 2000, P 23-38).

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج لتنمية المواهب في بيئات تعليمية تقوم على دمج الطلاب الفائقين مع غيرهم من العاديين، وقد تم بناء هذا النموذج على افتراض أن الأطفال والكبار يكونون فهمهم في تتابع تطوري، وذلك من خلال ثلاث مراحل متتابعة هي: الاكتشاف، والنظام، والتقارب، وقد تم بناء محتوى البرنامج في ضوء هذه المراحل الثلاث حسب الكفايات التي ينبغي أن تتوفر في المعلم باعتباره معلماً، ومرشداً، ومنظماً للسلوك، ومنسقاً للعلاقات مع أولياء الأمور، وعضواً في فريق، واختصاصياً، ومحللاً للبيانات، وباحثاً، واستخدم في التدريس أساليب المنهج التكاملي، والتعلم التعاوني، وإدارة الصف، ومواءمة التدريس مع المستويات المختلفة للطلاب، واستخدام تكنولوجيا التعليم، وقد استخدم المنهج الكيفي في قياس فعالية البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حول آراء المشاركين في البرنامج، تم تصنيفها إلى قسمين: الأول يتضمن آراءهم في المرحلة التمهيديّة قبل تطبيق البرنامج، والثاني أثناء تنفيذ البرنامج.

تعقيب على دراسات المحور الخامس:

بعد عرض دراسات هذا المحور يلاحظ ما يأتي: تنوعت الدراسات في هذا المحور من حيث الأعمار التي أجريت فيها، والدول التي تمت فيها الدراسة، ونوع العينة، ومنهج الدراسة، والأدوات المستخدمة على النحو التالي:

١. بلغ عدد الدراسات التي توفرت للباحثة في هذا المحور: (٥) دراسات منها:

٢. لم تخرج عن إطار المنظومة التربوية لما هدفت إليه من تنمية مهنية لعنصر من عناصر المنظومة التربوية وهو مشرف الأنشطة التربوية (المعلم) والذي يعد مكملاً للعناصر الأخرى التي ورد ذكرها في عينات الدراسة التي لم تخرج بدورها عن المنظومة التربوية والتعليمية.

٤. تشير إلى كفايات عامة تحتويها كل البرامج التدريبية للتنمية المهنية لمختلف الفئات في المنظومة التربوية والتعليمية، وكفايات خاصة تعتمد على المهارات المهنية المتطلبة لكل فئة ومجال تخصصها العملي.

اختلقت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث إنها:

١. تناولت فعالية برنامج تدريبي لمشرفي الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية العينة التي لم تتناولها الدراسات السابقة في هذه المرحلة ضمن فئات العينات التي ذكرت والتي تنوعت في مراحل تعليمية مختلفة.

٢. تحدد احتياجات مشرفي الأنشطة التربوية وتقوم بالتدريب عليها بينما الدراسات السابقة تحدد احتياجات العينات التي ذكرت سابقاً حسب مجالات التخصص لهم.

استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور ما يلي:

١. معرفة المهارات والكفايات المهنية التي تناولتها الدراسات السابقة لمختلف المجالات والتخصصات والتي تعد جزءاً من المهارات والكفايات الخاصة بمشرف الأنشطة التربوية كونه معلماً يشرف على أنشطة تربوية مختلفة المجالات وهو بحاجة إلى تسميتها.

٢. معرفة الأسس التي يبنى عليها تصميم برنامج تدريبي لمشرفي الأنشطة التربوية.

٣. طريقة قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح.

الدراسة فيها الطلبة والمعلمين، ودراستين شملت عينة الدراسة فيها المشرفين التربويين منها دراسة "رحمة الهاشمي" ودراسة "عيشة عبد السلام".

٥. اعتمدت جميع الدراسات السابقة على: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

اتفقت دراسات المحور الخامس على:

١. أن الهدف الأساسي ضمن أهدافها اقتراح أو بناء أو تصميم برنامج تدريبي وقياس فعاليته.

٢. اعتمادها في تصميم البرامج التدريبية على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في قياس مدى فعاليته.

٣. التأكيد على مدى أهمية البرامج التدريبية في تنمية المهارات المهنية والكفايات الأدائية السالفة والحديثة التي تعتمد على التطورات التكنولوجية الجديدة لكل العينات التي ذكرت سابقاً، دون استثناء فئة عن أخرى من خلال ما تناولته الدراسات.

٤. حاجة مختلف الفئات في المنظومة التربوية والتعليمية إلى برامج تدريبية مستمرة بدأ من القيادات التربوية حتى الطالب كما تبين من العينات السابقة.

٥. قياس فعالية البرامج التدريبية المقترحة التي تم تصميمها أو بنائها للعينات التي يطبق عليها البرنامج لتحقيق الأهداف ليتم الاستفادة منها لمجموعات أخرى بعد تقويمها.

٦. أن البرامج التدريبية لا تخلو من الكفايات المهنية، والمعرفية، والوجدانية.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور في كونها:

١. تسعى من خلال البرامج التدريبية إلى إحداث تغيير وتقليص الفجوة بين الحالة المستهدفة للعينة وحالتها الراهنة.

٢. تستخدم المنهج الوصفي لتصميم البرنامج التدريبي المقترح، والمنهج التجريبي لقياس فعاليته.

للتلاميذ والتي تنمي فيها عقلية التلاميذ بالخيال الخصب، والاستعداد للإبداع.

٥. لم تكن هناك دراسات بحرينية ضمن الدراسات التي توفرت للباحثة في المحور الأول، والثالث، والخامس تناولت التنمية المهنية للمعلمين، وفعالية برنامج للتنمية المهنية للمعلمين، والإشراف التربوي على الأنشطة التربوية فيما عدى المحور الثاني الخاص بالكفايات والمحور الرابع الخاص بالأنشطة التربوية الذي تواجد في كل منهما دراسة بحرينية واحدة فقط.

يمكن تلخيص أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

١. الوقوف على واقع التنمية المهنية للمعلم بشكل عام والذي يعد هو (مشرف الأنشطة التربوية) في الوقت نفسه.

٢. الوقوف على الكفايات المهنية اللازمة لمشرف الأنشطة التربوية والتي تتنوع ما بين الكفايات العامة مثل التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم، والكفايات الخاصة وهي المهنية، والمعرفية، والوجدانية.

٣. وضع المشكلات الإدارية والشخصية التي تواجه المعلم (مشرف الأنشطة التربوية) في العملية التعليمية، نصب اعتبارنا في البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة.

٤. الاستفادة من المنهجية العلمية للدراسات السابقة، من حيث خطوات تنفيذ الدراسة، وطرق اختيار العينة، وبناء الأدوات، وتحليل النتائج، وعرض الإطار النظري للدراسات السابقة.

٥. تخطي المشكلات والعقبات التي واجهت الدراسات السابقة أثناء تنفيذ الدراسة الحالية.

٦. التعرف على أساسيات البرامج التدريبية الناجحة وكيفية تصميمها، وأساليبها الحديثة.

٤. إن نجاح أي برنامج تدريبي لا بد من اعتماده على احتياجات المتدربين.

٥. أن المعلمين (المشرفين) بمختلف مجالات تخصصاتهم بحاجة إلى برامج تدريبية مستمرة.

٦. أن نتائج تدريب عينات الدراسات من خلال البرامج التدريبية الفعالة تظهر على الطلبة ومستوياتهم في المواد التعليمية والأنشطة التربوية كمخرجات للعملية التعليمية.

خلاصة وتعليق عام على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة تحت المحاور الخمسة يلاحظ النقاط الآتية:

١. اعتمدت معظم دراسات المحاور الخمسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بينما اعتمدت دراسات المحور الخامس بجانب المنهج الوصفي على المنهج شبه التجريبي، وأدوات مثل قائمة الكفايات، وبطاقة ملاحظة، واختبار التحصيل المعرفي.

٢. تنوعت المجالات التي تضمنتها استبيانات الدراسات السابقة، وما يتناسب وطبيعة كل دراسة.

٣. أشارت معظم الدراسات في المحاور الخمسة إلى حاجة المعلم بصورة مستمرة إلى التنمية المهنية وعلى وجه الخصوص معلم المرحلة الابتدائية في مختلف مجالات التخصص بما يواكب التطورات العصرية، ذلك من خلال إعطائه الوقت الكافي قبل شروعه في القيام بمهام عمله وكان التركيز على ذلك في البلاد العربية قبل الأجنبية كون البعض منهم مازال يعتمد على الأساليب التقليدية القديمة في البرامج التدريبية للتنمية المهنية.

٤. أشارت معظم الدراسات إلى أهمية الإشراف التربوي في نجاح العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية، كون هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية التي تشكل البنية الفكرية والعقلية

٧. الإفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
٨. الاستفادة من اختيار وبناء أدوات الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة الحالية.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في الجوانب الآتية:
١. اختلاف الموضوع: تتناول الدراسة الحالية التنمية المهنية لمشرف الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين.
 ٢. اختلاف الزمان: تجري الدراسة الحالية في زمن يختلف عن زمن الدراسات السابقة.
 ٣. اختلاف العينة: تركز على مشرفي الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين، حيث لا توجد دراسة من الدراسات السابقة اهتمت بذلك.
 ٤. اختلاف مجالات الأداة: حيث ستستخدم الدراسة الحالية قائمة بالكفايات الإشرافية لمشرفي الأنشطة التربوية دون غيرها من الكفايات لتحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لمشرفي الأنشطة التربوية، والتي سيتم التدريب عليها من خلال تصميم برنامج تدريبي مقترح تقاس مدى فعاليته عن طريق اختبار تحصيل معرفي (قبلي وبعدي).
- إجراءات الدراسة :**
وتوضحها الدراسة على النحو التالي:
- أولاً: الإطار العام للدراسة:**
شمل المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومنهجيتها، وأداة الدراسة، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كما شمل الإطار إجراءات الدراسة.
١. تحديد الإطار النظري للدراسة ويتناول:
١. تحديد الأنشطة التربوية والمشرفين عليها، ودورها في تنمية خصائص نمو التلاميذ في المدرسة الابتدائية من حيث: مفهوم النشاط التربوي، وأهميته وأهدافه، ووظائفه ومجالاته، وأأسسه ومحدداته، خطواته، ومقوماته، ومعوقاته، وخصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودور الأنشطة التربوية في تلبية متطلباتها، ومفهوم مشرف الأنشطة التربوية وإشرافه، واختصاصاته، ودوره، وخصائصه، وأساليب ومعوقات إشرافه، والتنمية المهنية له، وذلك في عرض ما تناولته الأدبيات والدراسات السابقة، وهذا يجيب على السؤال الأول من الدراسة.
٢. تحديد الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية للمعلمين واتجاهاتها المعاصرة من حيث: مفهوم التنمية المهنية، وأهميتها ومبرراتها، وأهدافها لهم، ومدخلها، وأساليبها، وخطوات التنمية المهنية للمعلمين، واتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلمين والتي يدخل من ضمنها الاتجاه القائم على الكفايات، والاتجاه القائم على تنمية المعلم داخل المدرسة، الاتجاه القائم على التعلم الذاتي، الاتجاه القائم على التكنولوجيا، وذلك في عرض ما تناولته الأدبيات والدراسات السابقة وهذا يجيب على السؤال الثاني من الدراسة.
٣. تحديد واقع الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية والتنمية المهنية لمشرفيها بمملكة البحرين من حيث: مفهوم التعليم الابتدائي في مملكة البحرين، ونظامه، وأهدافه، وواقع الأنشطة التربوية فيه، وإعداد المشرفين القائمين على الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية فيها، والتنمية المهنية لهم، وأسس ومبادئ السياسة التعليمية، والأهداف العامة فيها واتجاهات تطوير المرحلة الابتدائية، وبرامج تدريب المعلمين في الحقل التربوي أثناء الخدمة، وبرامج التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية، والمعوقات التي يواجهها مشرفو الأنشطة التربوية

احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية من خلال ما أظهرته الدراسة، وعرضه على المحكمين المتخصصين، وإعداده بصورته النهائية بعد إدخال التعديلات المقترحة له من قبل المحكمين، ليكون جاهزاً للتطبيق، وهذا يجيب على السؤال السادس من الدراسة.

٥. إعداد اختبار التحصيل المعرفي (القبلي/

البعدي) لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية تلك الكفايات، بعد عرضه على المحكمين المتخصصين، وإدخال التعديلات المقترحة له من قبل المحكمين.

٦. تم التأكد من صلاحية الاختبار التحصيلي بعد حساب الخصائص السيكمترية ومنها قياس معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للأسئلة، وقياس صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وصدق المفردات.

٧. تم التأكد من ثبات اختبار التحصيل المعرفي (القبلي/ البعدي)، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من مشرفي الأنشطة التربوية تم استبعادهم من العينة الأساسية للدراسة قبل تطبيق الاختبار عليها.

٨. طبق اختبار التحصيل المعرفي قبلياً على عينة الدراسة.

٩. طبق البرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة المقصودة البالغ عددها (٢٤) من المشرفين والمشرفات على الأنشطة التربوية.

١٠. تطبيق اختبار التحصيل المعرفي (بعدياً) على عينة الدراسة لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي.

١١. جمعت البيانات وتم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها، وهذا يجيب على السؤال السابع والأخير من الدراسة.

١٢. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة.

في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك من خلال دراسة وثائقية للبيانات، واللوائح، والقرارات المتعلقة بها، وتحليل لخطط وبرامج التنمية المهنية في الفترة من عام (٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠م)، وهذا يجيب على السؤال الثالث من الدراسة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة:

١. تم وضع قائمة للكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، من خلال تتبع الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والدراسات العلمية المتعلقة بتحديد هذه الكفايات، وقد عرضت القائمة على مجموعة من المتخصصين بالمجال (المحكمين)، بهدف التأكد من صدقها، ثم إدخال التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

٢. تم التأكد من ثبات وصلاحية قائمة كفايات التنمية المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية بتجربتها على عينة استطلاعية مبدئية من مشرفي الأنشطة التربوية بعدد (٣٢) أي بنسبة (٢٥٪) من العينة الأساسية، ومنها تم وضع الصورة النهائية للقائمة، ومن ثم تطبيقها على المشرفين عينة الدراسة الممتلئة البالغ عددهم نحو (١٢٨) مشرفاً ومشرفة لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم، وهذا يجيب على السؤال الرابع من الدراسة.

٣. حددت الاحتياجات التدريبية اللازمة للتنمية المهنية الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية التي تم استخلاصها من قائمة الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية السابقة التي عرضت على العينة، وهذا يجيب على السؤال الخامس من الدراسة.

٤. صمم البرنامج التدريبي المقترح لمشرفي الأنشطة التربوية لتنمية بعض الكفايات المهنية الأكثر

التدريبية الفعلية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية، وبناءً عليها تم تصميم البرنامج التدريبي الذي هدف إلى تنمية بعض الكفايات المهنية الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية.

٢. المنهج شبه التجريبي: لقياس فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التحصيل المعرفي لبعض الكفايات المهنية الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك بتصميم اختبار التحصيل المعرفي وتطبيقه على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعد واستخلاص النتائج وتفسيرها من أجل التوصل إلى مدى فعالية البرنامج المقترح.

(٢) عينة الدراسة :

انقسمت عينة الدراسة لثلاثة أنواع هي:

(١) عينة تحديد الاحتياجات التدريبية: وبلغت (١٢٨) مشرفاً ومشرفة للأنشطة التربوية المتنوعة، من (٣٢) مدرسة ابتدائية بمحافظة مملكة البحرين الخمس: المحرق، العاصمة، الوسطى، الشمالية، والجنوبية، بنسبة (٢٤٪) من إجمالي عدد المدارس الابتدائية في المحافظات الخمس بمملكة البحرين والبالغ عددها (١٣٣) مدرسة في الفصل الدراسي الأول (٢٠٠٩-٢٠١٠).

وتم اختيار مشرفي الأنشطة التربوية بطريقة (ممثلة) لتشمل مختلف مدارس المحافظات، إذ تم اختيار (٤) مشرفين من (٣٢) مدرسة، بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية من الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية التي أعدتها الباحثة، ويوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من مشرفي الأنشطة على المحافظات الخمس:

أبرز هذا العمل مشكلة الدراسة وأهدافها وحدودها، ومصطلحاتها، وتم استعراض أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة، ولما كانت هذه الدراسة تسعى للوقوف على مدى فعالية برنامج للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية بالمدارس الابتدائية بمملكة البحرين، فلا بد من معرفة الأنشطة التربوية والمشرفين عليها ودورها في تنمية تلاميذ المدرسة الابتدائية من حيث: مفهوم النشاط التربوي، وأهميته وأهدافه، ووظائفه ومجالاته، وأسس ومحدداته، وخطواته، ومقوماته، ومعوقاته، ودور الأنشطة التربوية في تلبية متطلباتها، ومشرف الأنشطة التربوية، ودوره، ومعوقات إشرافه، والتنمية المهنية له، وذلك من خلال عرض ما تناولته الأدبيات المرتبطة.

رابعاً: الدراسة الميدانية: إجراءاتها، وأدواتها

(١) منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهجين من مناهج البحث العلمي هما:

١. المنهج الوصفي: حيث قدمت الباحثة: تعريفاً للأنشطة التربوية، وأهميتها، ووظائفها، ومجالاتها، وأسسها ومحدداتها، وخطواتها، ومقوماتها، ومعوقاتها، وخصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية ودور الأنشطة التربوية في تلبية متطلبات هذه الخصائص، مفهوم مشرف الأنشطة التربوية وإشرافه واختصاصاته، ودوره، وخصائصه، وأساليب ومعوقات إشرافه، والتنمية المهنية له، والتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية: مفهومها وأهميتها، وأهدافها ومداخلها، وخطواتها، واتجاهاتها، والأنشطة التربوية والتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك لإعداد قائمة بالكفايات المهنية لتحديد الاحتياجات

جدول (٢):
توزيع عينة تحديد الاحتياجات التدريبية على
محافظات المملكة الخمس

المجموع	المحافظة					المدارس
	الجنوبية	الشمالية	الوسطى	العاصمة	المحرق	
١٧٠.أ.بنين	٦	٢١	١٧	١٠	١٦	مدارس البنين الابتدائية
%٥٢,٦	%٤,٥	%١٥,٧	%١٢,٧	%٧,٥	%١٢,٠٣	نسبة مدارس البنين في كل محافظة من العدد الكلي للمدارس
٦٣.أ.بنات	٧	٢٠	١٧	٩	١٠	مدارس البنات الابتدائية
%٤٧,٤	%٥,٢	%١٥,٠٢	%١٢,٧	%٦,٧	%٧,٥	نسبة مدارس البنات في كل محافظة من العدد الكلي للمدارس
١٣٣.مدرسة.أ	١٣	٤١	٣٤	١٩	٢٦	عدد المدارس الابتدائية
%١٠٠	%٩,٨	%٣٠,٩	%٢٥,٦	%١٤,٢	%١٩,٥	نسبة المدارس الابتدائية في كل محافظة من العدد الكلي للمدارس الابتدائية
٣٢.مدرسة	٢	١٣	٩	٣	٥	عدد المدارس من كل محافظة
%٥٢,٧	%٤٦,١	%٥١,٢	%٥٠	%٥٢,٧	%٦١,٦	نسبة مدارس البنين من عدد مدارس المحافظة
١٧.مدرسة	١	٧	(٥٤,٥)	٢	٣	عينة الدراسة من عدد مدارس البنين
%١٢,٧٨	%٠,٧٥	%٥,٢	%٣,٣	%١,٥	%٢,٢	نسبة عدد مدارس البنين في كل محافظة من العدد الكلي للمدارس
%٤٧,٣	%٥٣,٩	%٤٨,٨	%٥٠	%٤٧,٣	%٣٨,٤	نسبة مدارس البنات من عدد مدارس المحافظة
١٥.مدرسة	١	٦	(٥٤,٥)	١	٢	عينة الدراسة من عدد مدارس البنات
%١١,٢	%٠,٧٥	%٤,٥	%٣,٣	%٠,٧٥	%١,٥	نسبة عدد مدارس البنات في كل محافظة من العدد الكلي للمدارس
%٢٤	%١,٥	%٩,٧	%٦,٦	%٢,٢٥	%٣,٧	النسبة الكلية لعدد المدارس من كل محافظة من العدد الكلي للمدارس

٧٠ مشرف	٤	٢٨	١٨	٨	١٢	عدد المشرفين من مدارس البنين
%١٠٠	%٥,٧	%٤٠	%٢٥,٧	%١١,٤	%١٧,١	النسبة المئوية لعينة الذكور من كل محافظة
٥٨ مشرفة	٤	٢٤	١٨	٤	٨	عدد المشرفات من مدارس البنات
%١٠٠	%٦,٩	%٤١,٤	%٣١	%٦,٩	%١٣,٨	النسبة المئوية لعينة الإناث من كل محافظة
١٢٨	٨	٥٢	٣٦	١٢	٢٠	مجموع العينة
%١٠٠	%٦,٣	%٤٠,٦	%٢٨,١	%٩,٤	%١٥,٦	النسبة المئوية للعينة

مبين في الجدول (٣)، ومما سبق يعني أن أغلب المشرفين على الأنشطة التربوية الحاصلين على المؤهل العلمي بدرجة البكالوريوس هم الفئة الأكثر التي كان لها تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية، والذين يحتاجون إلى التطوير في مجال الأنشطة التربوية، نظراً لتطور البرامج التعليمية في مجال الأنشطة التربوية بمختلف مجالاتها.

كما أن مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على المؤهل العلمي بدرجة البكالوريوس في المحافظة الشمالية هم الأفراد الأكثر من العينة الذين كان لهم تأثير أكبر في تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية أكثر من غيرهم من مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظات الأخرى، ذلك لأن نسبة عدد مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الشمالية أكبر من غيرها من المحافظات، نظراً لعدد المدارس الكبير في المحافظة الشمالية لحجمها كمنطقة عن غيرها من المحافظات، إلى جانب اهتمام مشرفي الأنشطة في هذه المحافظة بالأنشطة التربوية بمختلف مجالاتها والذين يهتمون بعملية التطوير في الأنشطة التربوية، التي يفضلون ممارستها في المدرسة عن المرافق الأخرى نظراً لطبيعة المحافظة القروية وإيمانهم بأهمية الأنشطة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمختلف مجالاتها.

- الخصائص الديموجرافية لعينة قائمة الاحتياجات التدريبية.

فيما يلي توصيف لتلك الخصائص:

أولاً: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

بلغت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على مؤهل علمي بدرجة البكالوريوس أعلى من مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على المؤهل العلمي بدرجة الماجستير، إذ بلغت نسبتهم في البكالوريوس (٩٦,٦%) عن الماجستير التي بلغت نسبتهم (٣,١%)، وأن أعلى نسبة من البكالوريوس سجلت في المحافظة الشمالية إذ بلغت نسبتهم (٤١,١%)، وتلتها المحافظة الوسطى التي سجلت نسبة (٢٨,٢%)، ومن ثم محافظة المحرق التي سجلت نسبة بلغت (١٥,٢%)، وبعدها محافظة العاصمة التي سجلت نسبة بلغت (٨,٩%) وأقلها المحافظة الجنوبية التي سجلت نسبة بلغت (٦,٥%)، كما بلغت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على مؤهل علمي بدرجة الماجستير (٢٥%) في المحافظات الأربع (المحرق- والعاصمة -والوسطى- والشمالية) بشكل متساو، فيما عدا الجنوبية التي لم تسجل أي نسبة من الحاصلين على الماجستير ضمن العينة، بينما لم تسجل أي نسبة للحاصلين على المؤهل العلمي بدرجة الدكتوراه في كل المحافظات ضمن العينة من مشرفي الأنشطة التربوية كما هو

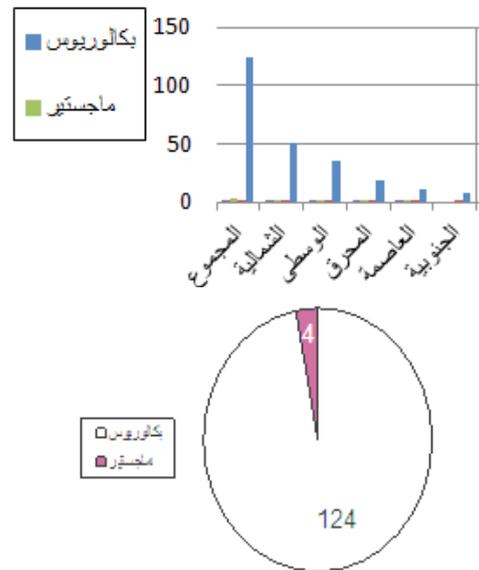
بلغت نسبتها (١٢,٠)٪، وبعدها محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (١٠,٠)٪، وأقلها المحافظة الجنوبية التي سجلت نسبة بلغت (٦,٠)٪، كما بلغت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على التخصص (العلمي) في المحافظة الشمالية أعلى نسبة بلغت (٢٨,٥)٪، وبعدها الوسطى التي بلغت نسبتها (٢٨,٢)٪، ومن ثم محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (١٩,٢)٪، وتلتها محافظة العاصمة التي بلغت نسبتها (٧,٧)٪ بينما المحافظة الجنوبية سجلت أقل نسبة بلغت (٦,٤)٪ كما هو مبين في الجدول (٤)، ولم يكن هناك أي نسبة مسجلة لمشرفي الأنشطة التربوية ضمن العينة من التخصصات الأخرى، ومما سبق يعني أن أغلب مشرفي الأنشطة التربوية من التخصص (الأدبي) هم الفئة الأكثر التي كان لها تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية، والذين يعدون الأكثر الذين توكل إليهم مهمة الإشراف على الأنشطة التربوية عن مشرفي الأنشطة التربوية من التخصص العلمي الذين لا تتناسب تخصصاتهم مع مجالات الأنشطة التربوية المختلفة عن التخصص الأدبي الذي تعد أنشطته محدودة لذلك نجد أن مشرفي الأنشطة التربوية من التخصصات الأدبية كان لهم دور كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية التي تعمل على تنميتهم من الناحية (الفنية، والأدبية، والإعلامية، والثقافية، والاجتماعية) وغيرها والتي ترتبط بمجالات الأنشطة التربوية المختلفة.

وقد جاءت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية في التخصصين العلمي والأدبي في المحافظة الشمالية أعلى من بقية المحافظات الأخرى، ذلك نظراً للعدد الكبير من مشرفي الأنشطة التربوية الذين يشغلون عدد مدارس أكثر في هذه المحافظة الشمالية عن غيرها من المحافظات لحجمها كمنطقة يفوق غيرها من المناطق، إلى جانب اهتمام مشرفي هذه المحافظة بالمجالات الأدبية أكثر من غيرها من المجالات كالشعر والفن والقصة والرواية والبرامج الاجتماعية، لذا كان هناك اهتمام كبير

جدول (٣):

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المحافظة	بكالوريوس		ماجستير	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الجنوبية	٨	٦,٥٪	-	-
العاصمة	١١	٨,٩٪	١	٢٥,٠٪
المحرق	١٩	١٥,٢٪	١	٢٥,٠٪
الوسطى	٣٥	٢٨,٢٪	١	٢٥,٠٪
الشمالية	٥١	٤١,١٪	١	٢٥,٠٪
المجموع	١٢٤	٩٦,٨٧٥٪	٤	٣,١٢٥٪



شكل (١) توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي

ثانياً: متغير التخصص الأكاديمي:

إن نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على التخصص (الأدبي) أعلى من مشرفي الأنشطة التربوية الحاصلين على التخصص (العلمي)، إذ بلغت نسبتهم في التخصص (الأدبي) (٦٠,٩)٪ عن التخصص (العلمي) التي بلغت نسبتهم فيه (٢٩,١)٪، وأن أعلى نسبة لمشرفي الأنشطة التربوية من التخصص (الأدبي) سجلت في المحافظة الشمالية، إذ بلغت نسبتهم (٤٤)٪ وتلتها المحافظة الوسطى والتي بلغت نسبتها (٢٨,٠)٪، ومن ثم بعدها محافظة العاصمة التي

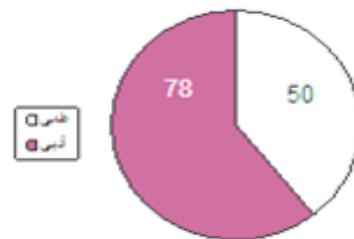
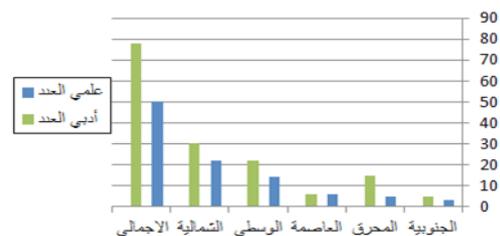
المحافظة الشمالية، إذ بلغت نسبتهم (٤٠٪) وتلتها المحافظة الوسطى التي سجلت نسبة بلغت (٢٥,٧٪)، وبعدها محافظة المحرق التي سجلت نسبة بلغت (١٧,١٪). ومن ثم محافظة العاصمة التي سجلت نسبة بلغت (١١,٤٪) وأقل نسبة سجلت في المحافظة الجنوبية بلغت (٥,٧٪)، كما سجلت أعلى نسبة للإناث من مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الشمالية حيث بلغت نسبتهم (٤١,٤٪)، وتلتها المحافظة الوسطى التي سجلت نسبة بلغت (٣١٪) وبعدها المحرق التي سجلت نسبة بلغت (١٣,٨٪) وأقلها في المحافظتين العاصمة والجنوبية التي سجلت نسبة متساوية بلغت (٦,٩٪) كما هو مبين في الجدول (٥)، ومما سبق يعني أن أغلب المشرفين على الأنشطة التربوية من الذكور لهم تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية، الذين هم أكثر احتياجاً للبرامج التدريبية للتنمية المهنية من الإناث اللاتي يهتمن بالاطلاع على أكثر المعارف المرتبطة بالأنشطة التربوية من الذكور، إلى جانب أن الذكور والإناث من مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الشمالية لهم دور كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية أكثر من غيرهم من المحافظات الأخرى في مجال الأنشطة التربوية، لأن نسبة عدد مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الشمالية أكبر من المحافظات الأخرى، نظراً للعدد الكبير لمدارس المحافظة الشمالية لحجمها كمنطقة عن غيرها من المحافظات، إلى جانب اهتمام مشرفي الأنشطة في هذه المحافظة بالأنشطة التربوية بعملية التطوير في الأنشطة التربوية بمجالاتها المتنوعة، التي يفضلون ممارستها في المدرسة عن المرافق الأخرى نظراً لطبيعة المحافظة القروية وإيمانهم بأهمية الأنشطة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمختلف مجالاتها.

من مشرفي الأنشطة التربوية من ذوي التخصص الأدبي للتنمية المهنية في هذا المجال مما كان لهم أثر كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لهم.

جدول (٤):

توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

المحافظة	علمي		أدبي	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الجنوبية	٣	٦,٠٪	٥	٦,٤٪
المحرق	٥	١٠,٠٪	١٥	١٩,٢٪
العاصمة	٦	١٢,٠٪	٦	٧,٧٪
الوسطى	١٤	٢٨,٠٪	٢٢	٢٨,٢٪
الشمالية	٢٢	٤٤,٠٪	٣٠	٣٨,٥٪
الإجمالي	٥٠	٣٩,١٪	٧٨	٦٠,٩٪



شكل (٢) توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

ثالثاً: متغير النوع:

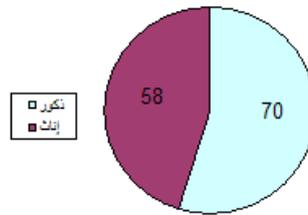
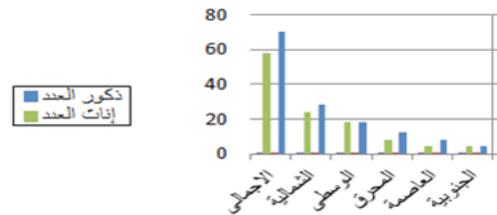
إن نسبة مشرفي الأنشطة التربوية من الذكور أعلى من مشرفي الأنشطة التربوية من الإناث إذ بلغت نسبتهم (٥٤,٧٪) عن الإناث التي بلغت نسبتها (٤٥,٣٪)، وأن أعلى نسبة للذكور من مشرفي الأنشطة التربوية في العينة سجلت في

المحافظة الشمالية أعلى من بقية المحافظات حيث بلغت نسبت الفئة الأولى في المحافظة الشمالية (٦, ٤٢٪)، تلتها محافظة المحرق والوسطى التي سجلت نسبة متساوية بلغت (١, ١٩٪)، وبعدها محافظة العاصمة التي بلغت نسبتها (٦, ١٠٪)، وأقلها نسبة في هذه الفئة المحافظة الجنوبية التي بلغت نسبتها (٥, ٨٪)، أما نسبة الفئة الثانية (من ١٠ سنوات وأكثر) جاءت نسبتهم في المحافظة الشمالية أعلى من بقية المحافظات كما سابقتها حيث بلغت نسبتها (٧, ٤٤٪)، بينما سجلت في المحافظة الوسطى منها نسبة بلغت (٩, ٣١٪)، وبعدها محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (٦, ١٠٪)، وأقلها نسبة في هذه الفئة في محافظة العاصمة والجنوبية التي سجلت نسبة متساوية بلغت (٤, ٦٪)، بينما الفئة (أقل من ٥ سنوات) سجلت في المحافظة الوسطى أعلى نسبة لها بلغت (٣, ٣٥٪)، وبعدها المحافظة الشمالية التي بلغت نسبتها (٤, ٣٢٪)، وبعدها محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (٦, ١٧٪) وتلتها محافظة العاصمة التي بلغت نسبتها (٨, ١١٪) وأقلها نسبة في هذه الفئة في المحافظة الجنوبية التي بلغت نسبتها (٩, ٢٪)، كما هو مبين في الجدول (٦)، مما سبق يعني أن أفراد العينة من مشرفي الأنشطة التربوية من فئة (من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات) كان لهم تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لهم في مجال الأنشطة التربوية، وذلك للخبرات الطويلة والمقدّمة في هذا المجال والذين يحتاجونها إلى نوع من التطوير والتحديث في برامجهم ومعارفهم في هذا المجال بخلاف الفئة (أقل من ٥ سنوات) والتي تعتبر حديثة العهد في العملية التربوية وفي مجال الأنشطة التربوية ولديها من المعارف والمهارات الحديثة أكثر من غيرها من الفئات الأخرى لهذا المجال الذي يمكنها الإشراف عليه بالأساليب والمعارف الحديثة المتطورة، كما نجد في المقابل أن نسبة المشرفين في المحافظة الشمالية من فئة (أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠

جدول (٥):

توزيع العينة حسب النوع

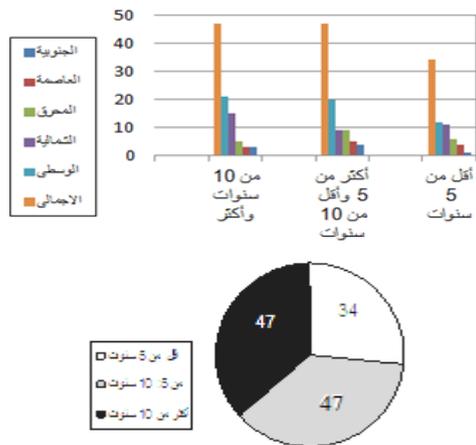
المحافظة	ذكور		إناث	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الجنوبية	٤	٥,٧٪	٤	٦,٩٪
العاصمة	٨	١١,٤٪	٤	٦,٩٪
المحرق	١٢	١٧,١٪	٨	١٢,٨٪
الوسطى	١٨	٢٥,٧٪	١٨	٣١,٠٪
الشمالية	٢٨	٤٠,٠٪	٢٤	٤١,٤٪
الاجمالي	٧٠	٥٤,٧٪	٥٨	٤٥,٣٪



شكل (٣) توزيع العينة حسب النوع

رابعاً: متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف على الأنشطة التربوية:

إن نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الذين لديهم سنوات خبرة (أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات) والمشرفين الذين لديهم سنوات خبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) جاءت نسبتهم متساوية إذ بلغت (٧, ٣٦٪) حيث كانت أعلى من نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الذين كانت سنوات الخبرة لديهم (أقل من ٥ سنوات) والتي بلغت نسبتهم (٦, ٢٦٪)، كما سجلت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الذين لديهم سنوات خبرة (أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات) والمشرفين الذين لديهم سنوات خبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) في



شكل (٤) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

خامساً: متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف على الأنشطة التربوية:

بلغت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية (٧, ٦١٪) وهي أعلى نسبة سجلت ويلبها نسبة المشرفين الذين حصلوا على ثلاث دورات فأكثر والتي جاءت نسبتهم (٨, ١٨٪) وبعدها المشرفين الذين حصلوا على دورة واحدة بلغت نسبتهم (٧, ١١٪)، وأقلها نسبة المشرفين الذين حصلوا على دورتين بلغت نسبتهم (٨, ٧٪)، كما هو مبين في الجدول (٧)، مما سبق يعني أن مشرفي الأنشطة التربوية الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية كان لهم التأثير الأكبر في تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لهم في مجال الأنشطة التربوية لحاجتهم للتطوير في الأنشطة التربوية وفق المستجدات والمعارف الحديثة في هذا المجال.

كما نجد أن من مشرفي الأنشطة التربوية الذين (لم يحصلوا على دورات تدريبية) والذين (حصلوا على دورة واحدة فقط) كانت نسبتهم أعلى في المحافظة الشمالية إذ بلغت نسبتهم في الفئة الأولى (٣, ٤٤٪)، وتلتها في النسبة المحافظة الوسطى التي بلغت نسبتها (٣, ٢٥٪)، وبعدها محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (٢, ١٥٪) وأقلها نسبة سجلت في محافظة العاصمة والجنوبية

سنوات) (من ١٠ سنوات فأكثر) كان لهم تأثير أكبر من غيرهم من المحافظات الأخرى في تحديد الاحتياجات التدريبية لهم للتنمية المهنية في مجال الأنشطة التربوية، وذلك للعدد الكبير من المشرفين في الفئتين الأولى في المحافظة الشمالية نظراً لحجم عدد المدارس الكبير فيها ولحجمها كمنطقة عن غيرها من المحافظات والتي كان لها تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين، إلى جانب حاجتهم إلى البرامج والمعارف الحديثة في هذا المجال نظراً لاهتمام هذه المجموعة في هذه المحافظة بالأنشطة التربوية في مختلف مجالاتها بشكل كبير في مدارسها، بينما نجد في المحافظة الوسطى من فئة (٥ سنوات فأقل) لهم تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية عن غيرها من المحافظات، ذلك لتمركز هذه الفئة في مدارس المحافظة الوسطى نظراً لكثافة وتنوع الأنشطة التربوية في مدارسها ولقربها من وزارة التربية والتعليم التي تستعين بها في أغلب برامجها.

جدول (٦)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

المحافظة	أقل من ٥ سنوات		أكثر من ٥ وأقل من ١٠ سنوات		من ١٠ سنوات وأكثر	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الجنوبية	١	٢,٩٪	٤	٨,٥٪	٣	٦,٤٪
العاصمة	٤	١١,٨٪	٥	١٠,٦٪	٢	٦,٤٪
المحرق	٦	١٧,٦٪	٩	١٩,١٪	٥	١٠,٦٪
الشمالية	١١	٣٢,٤٪	٩	٤٢,٦٪	١٥	٤٤,٧٪
الوسطى	١٢	٣٥,٣٪	٢٠	١٩,١٪	٢١	٢١,٩٪
الإجمالي	٣٤	٢٦,٦٪	٤٧	٣٦,٧٪	٤٧	٣٦,٧٪

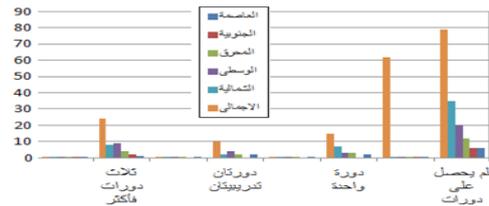
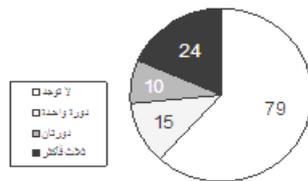
كما سجلت الفئة التي حصلت على (دورتين تدريبيتين) و(ثلاث دورات فأكثر) في المحافظة الوسطى أعلى نسبة من بقية المحافظات حيث بلغت نسبتها في الفئة الأولى منها (٤٠,٠)٪، وبعدها المحافظة الشمالية والعاصمة والمحرق التي سجلت نسبة متساوية بلغت (٢٠)٪، بينما المحافظة الجنوبية لم تسجل أي نسبة فيها، أما الفئة الثانية منها فقد بلغت نسبتها في المحافظة الوسطى (٣٧,٥)٪، وبعدها جاءت المحافظة الشمالية التي بلغت نسبتها (٣٣,٢)٪، وبعدها المحرق التي بلغت نسبتها (١٦,٧)٪، وتلتها في النسبة المحافظة الجنوبية التي بلغت نسبتها (٨,٣)٪، وأقلها في النسبة سجلت في محافظة العاصمة التي بلغت نسبتها (٤,٢)٪ كما هو مبين في الجدول (٧)، مما سبق يعني أن مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الوسطى من هاتين الفئتين كان لهم تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية لحاجتهم لها، نظراً لكثافة وتنوع الأنشطة التربوية في مدارس هذه المحافظة لقربها من وزارة التربية والتعليم التي تستعين بها في أغلب برامجها عن غيرها من المحافظات الأخرى.

التي سجلت نسبة متساوية بلغت (٧,٦)٪، أما الفئة الثانية فقد سجلت في المحافظة الشمالية نسبة بلغت (٤٦,٧)٪، تلتها المحافظة الوسطى والعاصمة التي سجلت نسبة متساوية بلغت (٢٠,٠)٪، وأقلها نسبة في محافظة المحرق التي بلغت نسبتها (١٣,٣)٪، بينما المحافظة الجنوبية لم تسجل أي نسبة من العينة التي (لم تحصل على دورة واحدة) كما هو مبين في الجدول (٧)، مما سبق يعني أن مشرفي الأنشطة التربوية في المحافظة الشمالية في الفئتين السابقتين كان لهم تأثير أكبر من غيرهم من المحافظات في تحديد الاحتياجات التدريبية لهم للتنمية المهنية في مجال الأنشطة التربوية، وذلك للعدد الكبير من المشرفين في الفئتين الأولى في المحافظة الشمالية نظراً لحجم عدد المدارس الكبير فيها ولحجمها كمنطقة عن غيرها من المحافظات والتي كان لها تأثير كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين، إلى جانب حاجتهم إلى البرامج والمعارف الحديثة في هذا المجال نظراً لاهتمام هذه المجموعة في هذه المحافظة بالأنشطة التربوية في مختلف مجالاتها بشكل كبير في مدارسها.

جدول (٧)

توزيع العينة حسب الدورات التدريبية في مجال الأنشطة التربوية

المحافظة	لم يحصل على دورات		دورة واحدة		دورتان تدريبيتان		ثلاث دورات فأكثر	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
العاصمة	٦	٧,٦٪	٢	٢٠,٠٪	٢	٢٠,٠٪	١	٤,٢٪
الجنوبية	٦	٧,٦٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٢	٨,٣٪
المحرق	١٢	١٥,٢٪	٣	١٣,٣٪	٢	٢٠,٠٪	٤	١٦,٧٪
الوسطى	٢٠	٢٥,٣٪	٣	٢٠,٠٪	٤	٤٠,٠٪	٩	٣٧,٥٪
الشمالية	٣٥	٤٤,٣٪	٧	٤٦,٧٪	٢	٢٠,٠٪	٨	٣٣,٢٪
الإجمالي	٧٩	٦١,٧٪	١٥	١١,٧٪	١٠	٧,٨٪	٢٤	١٨,٨٪



شكل (٤) توزيع العينة حسب الدورات التدريبية

ب. حسب النوع:

جدول (٩)

عينة تطبيق البرنامج التدريبي وفقاً للنوع

عدد المشرفين		النوع
العدد	النسبة المئوية	
١٥	٤٤٪	ذكور
١٩	٥٦٪	إناث
٣٤	١٠٠٪	الإجمالي

من جدول (٩) يتضح أن عينة تطبيق البرنامج التدريبي من المشرفات بلغت (٥٦٪) في حين بلغت عينة المشرفين (٤٤٪) لأن الإناث يشغلن عدداً أكبر في المدارس الابتدائية، ذلك لتدريس مشرفات في مدارس البنين الابتدائية لوجود نظام الفصل في هذه المرحلة التعليمية، حيث إن مجمل عدد المدارس الابتدائية للبنين (٥٧) مدرسة، منها (٢٧) مدرسة هيئة تعليمية من الذكور، و(٣٠) مدرسة هيئة تعليمية من الإناث، إلى جانب عدد المدارس الابتدائية للبنات (٥٤) مدرسة أي أن المدرسات الإناث يشغلن (٨٧) مدرسة ابتدائية، في مقابل الذكور الذين يشغلون (٢٧) مدرسة ابتدائية بنين من مجمل المدارس الابتدائية الكلية البالغ عددها (١١١) مدرسة ابتدائية.

ج. حسب التخصص:

جدول (١٠)

عينة تطبيق البرنامج التدريبي وفقاً للتخصص

عدد المشرفين		التخصص
العدد	النسبة المئوية	
١٤	٤١٪	علمي
١٧	٥٠٪	أدبي
٣	٩٪	تخصصات أخرى
٣٤	١٠٠٪	الإجمالي

من جدول (١٠) يتضح أن عينة تطبيق البرنامج التدريبي في التخصص الأدبي بلغت (٥٠٪) في حين بلغت في التخصص العلمي (٤١٪) عنها من التخصصات الأخرى، وذلك لأن كل من يتولى

(٢) عينة حساب صدق وثبات الاختبار التحصيلي: بلغ عدد المشاركين في عينة حساب صدق وثبات الاختبار التحصيلي (٤٠) مشرفاً ومشرفة من مشرفي الأنشطة التربوية من (٢٢) مدرسة ابتدائية تم اختيارهم عشوائياً من محافظات التطبيق الميداني الخمس بمملكة البحرين، وتم استبعادهم من عينة التطبيق الأساسية، وتم التطبيق على العينة في الفصل الدراسي الثاني من نفس العام (٢٠٠٩-٢٠١٠) بتاريخ (١٧) مارس (٢٠١٠)، وذلك بهدف حساب نسبة التمايز، وسهولة وصعوبة أسئلة الاختبار.

٣) عينة تطبيق البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة (مقصودة) من مشرفي الأنشطة التربوية بلغت (٣٤) مشرفاً ومشرفة من (٢٦) مدرسة من المدارس السابقة، والجداول التالية توضح خصائص عينة البحث:

أ. حسب المحافظة:

جدول (٨)

عينة تطبيق البرنامج التدريبي وفقاً للمحافظة

عدد المشرفين		المحافظة
العدد	النسبة المئوية	
٣	٩٪	المحرق
٤	١٢٪	العاصمة
١٣	٣٨٪	الوسطى
١٢	٣٥٪	الشمالية
٢	٦٪	الجنوبية
٣٤	١٠٠٪	الإجمالي

من جدول (٨) يتضح أن عينة تطبيق البرنامج التدريبي جاءت متوافقة إلى حد ما في نسبتها من مجمل عدد المدارس الابتدائية في كل محافظة من محافظات المملكة الخمس، حيث إن أكثر المدارس الابتدائية تتركز في المحافظة الوسطى ويليهما الشمالية ثم العاصمة ثم المحرق وأقلها المحافظة الجنوبية.

سنوات فأقل) جاءت أقل نسبة لأنها مجموعة غير ثابتة في إشرافها على الأنشطة التربوية والتي تغير نشاط إشرافها من فترة إلى أخرى فضلاً عن تغير عملها من مدرسة إلى أخرى.

ثالثاً: أدوات الدراسة والمواد التعليمية:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات البحثية هي:

١. قائمة بالكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم.

٢. برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية، تم تصميمه بناءً على الكفايات الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية التي أظهرتها القائمة، وقياس مدى نجاحه في تحقيق أهدافه بتطبيق الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٣. اختبار تحصيلي لقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لدى مشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.

٤. استمارة تقييم للبرنامج التدريبي.

وتستعرض الباحثة وصفاً مفصلاً لتصميم أدوات الدراسة من حيث تحديد أهدافها، ومصادر بنائها، وإجراءات تصميمها في صورتها المبدئية والنهائية، وتطبيقها تمهيداً للحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

١) بناء قائمة الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين لتحديد الاحتياجات التدريبية:

أ- هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، والاستفادة منها في بناء برنامج تدريبي لمشرفي الأنشطة التربوية، واختبار تحصيلي لقياس مدى فعالية

مهمة الإشراف على الأنشطة التربوية في المرحلة الابتدائية يكون من التخصص الأدبي، لأن أغلب معلمي نظام الفصل من التخصصات الأدبية فضلاً عن ترشيح الإدارات المدرسية للإشراف على الأنشطة التربوية من معلمي اللغة العربية أو الإسلامية أو الفنية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها من مواد التخصص الأدبي أكثر عنها من التخصصات العلمية، إلى جانب أن التخصصات الأخرى قليلة التواجد في المرحلة الابتدائية والتي تتواجد بوفرة في المراحل التعليمية الأخرى.

د. حسب سنوات الخبرة:

جدول (١١)

عينة تطبيق البرنامج التدريبي وفقاً لسنوات الخبرة

عدد المشرفين		سنوات الخبرة
العدد	النسبة	
٤	١٢٪	٥ سنوات فأقل
١٩	٥٦٪	أكثر من ٥ وأقل من ١٠ سنوات
١١	٣٢٪	١٠ سنوات فأكثر
٣٤	١٠٠٪	الإجمالي

من جدول (١١) يتضح أن عينة تطبيق البرنامج التدريبي من مشرفي الأنشطة التربوية الذين بلغت سنوات خبرتهم (أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات) في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (٥٦٪)، بينما بلغت (٣٢٪) لمشرفي الأنشطة التربوية من ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر)، وفي المرتبة الثالثة بلغت نسبة مشرفي الأنشطة التربوية ذوي الخبرة (من ٥ سنوات فأقل) (١٢٪)، والباحثة ترجع ذلك إلى أن الأولى منها بدأت في التمرس في إشرافها على الأنشطة التربوية لتثبيتها في المدارس التي تعمل فيها مما جعلها تحتاج إلى تنمية مهنية في إشرافها على الأنشطة التربوية لمواصلة العمل عليها، بينما الثانية وهي التي تشرف على الأنشطة التربوية (من ١٠ سنوات فأكثر) في المرتبة الثانية ذلك لأنها أصبحت ذات خبرة في إشرافها على الأنشطة التربوية نتيجة الممارسة السنوية لها، بينما العينة الثالثة والتي تشرف على الأنشطة التربوية (من ٥

هذا البرنامج.

ب- مصادر اشتقاق الكفايات في القائمة:

استعانت الباحثة بمجموعة من المصادر المختلفة لبناء القائمة مثل: الرسائل الجامعية، البحوث التربوية والعلمية، الأدبيات التربوية، المهام التي حددتها إدارات المدارس لمشرفي الأنشطة التربوية.

ج. بناء القائمة في صورتها الأولية:

تكونت القائمة في صورتها من (٩٠) كفاية موزعة على محورين: يضم المحور الأول أربعة مجالات، والمحور الثاني يتضمن ثلاثة مجالات، وكل مجال من الكفايات، ويبين جدول (١٢) مجالات قائمة الكفايات في صورتها الأولية لكل محور وعدد الكفايات الفرعية في كل مجال

جدول (١٢)

مجالات قائمة الكفايات في صورتها الأولية

والنسب المئوية لكل مجال

م	المحور	مجال الكفايات	عدد الكفايات	النسبة المئوية داخل المحور	النسبة المئوية إلى الكل
١	الكفايات المهنية العامة	الكفايات التخطيطية	١٤	٢٢%	١٦%
		الكفايات التنظيمية	١٠	١٥%	١١%
		الكفايات التنفيذية	٢٥	٣٨%	٢٨%
		الكفايات التقويمية	١٦	٢٥%	١٨%
مجموع كفايات المحور			٦٥	١٠٠%	٧٣%
٢	الكفايات المهنية الخاصة	الكفايات المعرفية	١٠	٤٠%	١١%
		الكفايات مهارية	١٠	٤٠%	١١%
		الكفايات الوجدانية	٥	٢٠%	٥%
		مجموع كفايات المحور			٢٥
م	المجموع الكلي		٩٠	-	١٠٠%

د. صلاحية وثبات القائمة:

• صلاحية القائمة:

١. صدق المضمون: ويقصد به أن كل مفردة من مفردات القائمة تقيس ما وضعت لقياسه وعلى نفس المستوى الذي تقيسه (سليمان و مراد ٢٠٠٥ ص ٣٥٠)، حيث استخدمت الباحثة صدق المضمون الذي يسمى بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين، للتأكد من صدق القائمة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، بغرض التعرف على آرائهم في القائمة من حيث: درجة ارتباط كل كفاية من الكفايات بالمحور والمجال الذي تنتمي إليه، ودرجة أهمية كل كفاية بالنسبة لمشرفي الأنشطة التربوية، ودرجة قابلية الكفاية للقياس عند تطبيق الاختبار التحصيلي (القلي/البعدي) على مشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية، الحذف أو الإضافة، أو تعديل الصياغة، ومدى صحة العبارات ووضوحها، وأن استجابة أفراد العينة (مشرفي الأنشطة التربوية) مدرجة وفق التدرج الثلاثي (أحتاجها، أحتاجها إلى حد ما، لا أحتاجها)، وفي ضوء آراء وتوجيهات المحكمين، قامت الباحثة بتعديل عبارات القائمة، وحذف بعض العبارات غير المناسبة، ونقل بعض العبارات من محور إلى الآخر من محوري القائمة أو من مجال إلى آخر في نفس المحور، كما أضافت لبعض المحاور عدداً من العبارات. واتفق أكثر من (٧٧%) من السادة المحكمين على عبارات القائمة، وقد اعتبر ذلك مؤشراً منطقياً لصدق القائمة، كما شملت القائمة البيانات الأساسية للمفحوصين من حيث المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)، التخصص العلمي (علمي/ أدبي/ أخرى)، النوع (ذكر/ أنثى)، عدد سنوات الخبرة في الإشراف على الأنشطة التربوية (٥ سنوات فأقل/ أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات/ ١٠ سنوات فأكثر)، عدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف على الأنشطة

النهائية جاهزة للتطبيق على عينة التجربة الأساسية. ومنها تم تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية، التي بني عليها البرنامج التدريبي المقترح، واختبار التحصيل المعرفي.

٢) بناء البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية:

حاولت الدراسة الحالية تحقيق عدة أهداف أهمها بناء برنامج تدريبي قائم على بعض الكفايات المهنية العامة والخاصة الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين والبالغ عددها (١٢) كفاية والتي حددها قائمة الكفايات كما هو مبين في الجدول (١٤)، وتمييزها بالبرنامج المقسم إلى وحدات تدريبية بأهدافها الإجرائية وموضوعاتها التفصيلية والأنشطة التدريبية المقترحة، ولكن قبل أن تشرع الباحثة في بناء البرنامج التدريبي كان أمامها تحديات وهي:

١. أن عدد الكفايات بقائمة الكفايات المهنية في صورتها النهائية يمثل (٨٧) كفاية، في حين أن الكفايات التي سجلت وزناً نسبياً (٨٠,٠) فأعلى من ضمن هذه القائمة والتي حددت الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة التربوية، قد بلغ عددها (٢٣) كفاية للمحورين منها (١٧) كفاية من المحور الأول للكفايات المهنية العامة، و(٦) كفايات من المحور الثاني المتعلق بالكفايات المهنية الخاصة والتي يتم عليها بناء البرنامج التدريبي والتي جاءت بنسبة (٢٦,٤٪) من مجمل كفايات القائمة، ونظراً لكم هذه الكفايات وحاجتها إلى فريق بحث وجهد كبير، فضلاً عن عدم موافقة الإدارات المدرسية لتفريغ مشرفي الأنشطة التربوية من مهامه أكثر من أسبوع، أخذت الباحثة نسبة (١٥٪) من مجمل عدد الكفايات في قائمة الكفايات في كل مجال من مجالات كل محور في صورتها النهائية والتي سجلت وزناً نسبياً أعلى من (٨٠,٠)،

التربوية (لا يوجد/ دورة واحدة/ دورتان/ ثلاث دورات فأكثر).

٢. الصدق الذاتي: مجالات قائمة الكفايات بعد تعديلات المحكمين والنسب المئوية لكل مجال:

جدول (١٣)

مجالات قائمة الكفايات بعد تعديلات المحكمين

والنسب المئوية لكل مجال

م	المحور	مجال الكفاية	عدد الكفايات داخل المحور	النسبة المئوية	النسبة المئوية إلى الكل
١	الكفايات المهنية العامة	الكفايات التخطيطية	٢٠	٣١٪	٢٣٪
		الكفايات التنظيمية	١٠	١٦٪	١١٪
		الكفايات التنفيذية	١٨	٢٨٪	٢١٪
		الكفايات التقييمية	١٦	٢٥٪	١٨٪
مجموع كفايات المحور			٦٤	١٠٠٪	٧٣,٢٢٪
٢	الكفاية المهنية الخاصة	الكفايات المعرفية	٩	٢٩٪	١٠,٣٤٪
		الكفايات مهارية	١١	٤٨٪	١٣٪
		الكفايات الوجدانية	٣	١٣٪	٣,٤٤٪
		مجموع كفايات المحور			٢٣
م	المجموع الكلي	٨٧	-	١٠٠٪	

• ثبات القائمة:

قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (أبو حطب و عثمان و صادق، ١٩٩٩) بعد تطبيق القائمة على عينة استطلاعية قوامها (٣٢) من مشرفي الأنشطة التربوية وحساب درجاتهم، إذ تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث بلغ معامل الثبات للقائمة (٠,٩١٨٢)، مما يعني أن القائمة ذات نسبة ثبات عالية، ويمكن الاعتماد عليها في تحديد احتياجات مشرفي الأنشطة التربوية، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها

جدول (١٤)
عدد الكفايات في كل مجال بالقائمة وعدد الكفايات
الداخلة بالبرنامج المقترح

المحور	المجال	عدد الكفايات بالقائمة	عدد الكفايات التي يتضمنها البرنامج	نسبة الكفايات بالبرنامج إلى القائمة
الأول	الكفايات التخطيطية	٢٠	٢	%١٥
	الكفايات التنظيمية	١٠	٢	%٢٠
	الكفايات التنفيذية	١٨	٣	%١٦
	الكفايات التقويمية	١٦	٢	%١٢
	مجموع كفايات المحور	٦٤	١٠	%١٥
الثاني	الكفايات المعرفية	٩	١	%١١
	الكفايات المهارية	١١	١	%٩
	الكفايات الوجدانية	٣	١	%٣٣
	مجموع كفايات المحور	٢٣	٣	%١٣
	المجموع الكلي للكفايات	٨٧	١٣	%١٥

ليصبح عدد الكفايات التي تم بناء البرنامج
التدريبي عليها (١٣) كفاية كما هو مبين في
الجدول (١٤).

٢. إن الإدارة المركزية بوزارة التربية والتعليم لن
تسمح بتفريغ عدد (١٢٨) من مشرفي الأنشطة
التربوية لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح أي
اختيار (٤) مشرفين من (٣٢) مدرسة ابتدائية
في محافظات المملكة الخمس، حيث عدد العينة
التي حددتها الباحثة في الصورة الأولى، لذلك
قامت الباحثة بتحديد عينة ممثلة بعدد (٦٤)
من مشرفي الأنشطة التربوية، ولكن للظروف
الإدارية وإجراءاتها التي لم تسمح بهذا
العدد، جاءت العينة التي شاركت في البرنامج
التدريبي (عينة مقصودة) بعدد (٣٤) من
مشرفي الأنشطة التربوية بواقع (مشرف)
من كل مدرسة من عدد المدارس البالغ عددها
(٢٦) مدرسة ابتدائية من المحافظات الخمس
بمملكة البحرين. وفي ضوء ما سبق من
محددات، وإمكانات الباحثة، والوقت المتاح
لدى المشرفين قد تم بناء البرنامج التدريبي
للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية بناء
على الكفايات المبينة في الجدول (١٤) حسب
نسبتها إلى قائمة الكفايات الأساسية والتي تم
التوصل إليها لبناء البرنامج التدريبي، كما
يمكن بناء برامج أخرى مستقبلية كمشروعات
بحثية أخرى لاستكمال تنمية باقي الكفايات
المذكورة بالقائمة المشار إليها.

فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين وتقبل الآخر.

٩. تضمن البرنامج أنشطة توفر فرص التعاون والتفكير الجماعي وتكسب المشرف مهارات القيادة.

١٠. احتواء البرنامج على أنشطة تمي مهارات حسن الاختيار وتحديد الهدف والتخطيط لدى المشرف.

١١. توفير البيئة التدريبية السليمة التي تساعد المشرف على تنمية مهاراته الأدائية، وأن يكون هناك نموذج أدائي، حتى يحتذي به المشرفون حذواً صحيحاً.

١٢. الاستعانة بالوسائل التدريبية المتنوعة والأنشطة المتنوعة الفردية والجماعية.

١٣. استخدام أساليب تعزيز مختلفة ومصاحبة لأداء المعلمين في الأنشطة التدريبية.

ب- خطوات بناء البرنامج التدريبي:
وقد سار بناء البرنامج التدريبي في خطوات محددة هي كالتالي:

١- تحديد أهداف البرنامج:
إن الخطوة الأولى عند بناء أي برنامج تدريبي هي تحديد الأهداف التي تعد عصب البرنامج التدريبي، وفعالية البرنامج تعتمد على التحديد الجيد لأهدافه، كما تتوقف عليها طبيعة العمليات اللاحقة في العملية التدريبية، حيث إن «البدء بتحديد الأهداف هو الطريق إلى التخطيط والمدخل الأساسي الذي يمكن من حسن اختيار المحتوى، والمواضيع التدريبية، وطرائق التدريب، وأساليب التقويم، كما يساعد المدرب على حسن التعلم وعلى حسن التعليم والعمل بشكل أفضل» (الراميني، ٢٠٠٠).

تعتبر صياغة الأهداف عملية أساسية وصعبة في نفس الوقت فهي أساسية لأن العملية التدريبية تقوم عليها، وهي صعبة لأنها تحتاج إلى أيدٍ خبيرة

وفيما يلي شرح لخطوات بناء البرنامج التدريبي.
أ- أسس بناء البرنامج:

خلصت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظري بوضع أسس بناء البرنامج التدريبي للمشرفين، ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين لأنها الأساس الذي يقوم عليه البرنامج التدريبي من أجل تحقيق أهداف البرنامج المرجوة، من خلال قائمة الكفايات التي تم التوصل إليها باعتبارها الخطوة الأولى في بناء البرنامج الحالي.

٢. الاعتماد على بعض الكفايات البالغ عددها (١٣) كفاية الأكثر احتياجاً لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية من (٨٧) كفاية حددتها قائمة الكفايات المهنية وتم ترجمتها إلى أهداف إجرائية خاصة بالبرنامج التدريبي، ليسهل ملاحظتها وتقويمها.

٣. تناسب محتويات البرنامج مع خصائص المشرفين وخبراتهم وميولهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

٤. احتواء البرنامج التدريبي على أنشطة متنوعة ومشوقة وممتعة للمشرفين، تتعلق بالتنمية المهنية لهم.

٥. احتواء البرنامج التدريبي على أنشطة فردية وجماعية تعاونية وتنافسية، مع تركيزه على المهارات الأساسية والأنشطة الإنمائية التي تفيد المشرف في عمله اليومي.

٦. تدرج أنشطة البرنامج من السهل للسهل ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.

٧. التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع المشرفين بما يتناسب مع قدراتهم، لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل المزيد من الجهد في الابتكار والإبداع.

٨. احتواء البرنامج التدريبي على أنشطة توفر

من خلال المرور بخبرات البرنامج وفق طريقة التعلم المباشر الجماعي، لذا فقد اهتمت الباحثة بأن يكون محتوى البرنامج التدريبي متلائماً، ومحققاً للأهداف السلوكية، وقد روعي في المحتوى التدريبي أن يكون:

أ- منسجماً مع الأهداف التي تم تحديدها، وقادراً على تحقيقها.

ب- قابلاً للتدريب بأسلوب الوحدات التدريبية من خلال بعض الأساليب التدريبية، ويراعي الفروق الفردية للمدرّبين.

ج- مشتملاً لكافة جوانب الكفاية المراد تميمتها من خلال التدريب.

تم تنظيم المحتوى على هيئة وحدات تدريبية، تختص كل وحدة بكفاية من الكفايات المطلوب تميمتها، وقد تكونت كل وحدة تدريبية لكل كفاية من:

١. الأهداف السلوكية.

٢. الفنيات المستخدمة

٣. الأدوات والوسائط المطلوبة

٤. المحتوى

٥. الأنشطة التدريبية

٦. التقويم اليومي

وقد راعت الباحثة في كل وحدة تدريبية أن:

١. يكون المحتوى مرتباً ترتيباً منطقياً.

٢. تشتمل على أنشطة، تساعد على تحقيق الأهداف.

٣. تشتمل على تقويم يومي للبرنامج.

٤. كل جزئية فيها محددة الزمن.

٥. تكون متضمنة قراءات خارجية من المراجع والمصادر وذلك في نهاية عدد من الوحدات التدريبية للمجال الذي يحتوي على الكفايات الأكثر احتياجاً لمشرّفي الأنشطة التربوية،

لتقوم بها، ويتم أولاً وضع أهداف عامة للبرنامج، ثم يتم تحويل هذه الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية إجرائية تصاغ لكل وحدة من وحدات البرنامج الكلي (الخطيب، ١٩٨٩).

وتمثلت أهداف البرنامج في هدف عام وأهداف سلوكية وهي كالتالي:

أ- الهدف العام:

يمثل مخرجات البرنامج التدريبي، وما يسعى البرنامج إلى تحقيقه ويتمثل في الآتي:

تمتية بعض الكفايات المهنية المرتبطة بالأنشطة التربوية لدى مشرّفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين.

ب- الأهداف السلوكية:

تم اشتقاق الأهداف السلوكية للبرنامج من الهدف العام له، وقد روعي في صياغة هذه الأهداف مجموعة من الأسس والضوابط المرتبطة بصياغة الأهداف الإجرائية مثل:

١. أن تكون قابلة للقياس حتى يسهل ملاحظتها وتقويمها.

٢. أن تكون واضحة ومحددة ليسهل اختيار المحتوى المناسب لتحقيقها.

٣. أن تكون واقعية ممكنة التحقق وتقتصر على نتائج تعليمي واحد.

٤. أن تركز على سلوك المتدرب، وليس عمليات التدريب.

وقد قامت الباحثة بصياغة أهداف إجرائية لكل كفاية من الكفايات المطلوب تميمتها بصورة يمكن قياسها وملاحظتها، وبذلك تمكن الباحثة من تنظيم البرنامج، واختيار محتوياته وتنظيمها. وقد أدرجت هذه الأهداف في بداية كل وحدة تدريبية من وحدات البرنامج التدريبي.

٢- محتوى البرنامج وتنظيمه:

المحتوى هو الترجمة الفعلية لأهداف البرنامج السلوكية التي سبق تحديدها، ويفترض أن تتحقق

العرض، والأنشطة التدريبية، توزع في نهاية كل يوم تدريبي، مع الاعتبار الأخذ بتعليقات المتدربين مشرفاً في الأنشطة التربوية للاستفادة منها كتغذية راجعة لليوم الثاني.

٢. استمارة تقييم نهاية البرنامج التدريبي تضمنت مجموعة من العناصر منها: وضوح أهداف البرنامج، والمادة التدريبية، والاستراتيجيات والطرائق والأنشطة المستخدمة، والوسائل والتقنيات المستخدمة، والترتيبات والخدمات المقدمة، لمعرفة مدى نجاح آليات تنفيذ البرنامج التدريبي.

٥- ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريبي الذي يحتوي على (١٣) وحدة تدريبية، عرضته الباحثة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧)، ليبدوا رأيهم فيما يتعلق بالأمور التالية:

١. انتماء الأهداف الإجرائية لهدف البرنامج العام وشموليتها وسلامة صياغتها.

٢. مناسبة المحتوى للأهداف.

٣. مدى قابلية المحتوى للتطبيق.

٤. التنظيم والصياغة العامة لمحتوى البرنامج.

٥. الزمن المقترح لكل وحدة تدريبية للكفايات.

٦. مناسبة البرنامج للمتدربين.

٧. صلاحية الأنشطة والوسائل التدريبية لتنمية الكفايات المهنية.

٨. مناسبة أساليب التقييم المقترحة للأهداف والمادة التدريبية.

٩. صحة الصياغة اللغوية لعبارات التقييم.

١٠. مدى ارتباط أسئلة التقييم بالأهداف وقياس مدى تحقيقها.

وفي ضوء آراء المحكمين وتعليقاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات

والتي يمكن أن تفيد المتدرب وتساعد على دعم ما تعلمه في الوحدات التدريبية لكل مجال.

٣- أساليب تدريب البرنامج:

عندما قامت الباحثة بتتبع بعض الدراسات السابقة التي عنيت بتنمية الكفايات في البرامج التدريبية، لاحظت أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت التدريب المباشر الجماعي بأسلوب المحاضرة والمناقشة والعصف الذهني ومجموعات العمل الصغيرة، حيث أظهرت هذه الدراسات نجاح الأساليب التي اختيرت في تنمية الكفايات، مما شجع الباحثة على استخدام هذه الأساليب في تنفيذ البرنامج، علاوة على مزايا تقسيم البرنامج التدريبي إلى وحدات تدريبية والتي تم ذكرها في الإطار النظري للدراسة، وبالتالي فإن أساليب تنفيذ البرنامج تنوعت بين أساليب التعلم المباشر الجماعي مثل المحاضرة، والعصف الذهني، ومجموعات العمل الصغيرة، مع اتباع الباحثة المرونة أثناء تنفيذ البرنامج لتعزيزه بطرق أخرى إذا احتاج الأمر.

٤- أنشطة البرنامج:

وهي أنشطة تدريبية أعدتها الباحثة في داخل كل وحدة تدريبية لكل كفاية، بهدف تحقيق الأهداف المحددة للمحتوى، ويتم تنفيذها من خلال أسلوب مجموعات العمل الصغيرة.

٥- التقييم:

عملية التقييم في هذا البرنامج هي عملية مستمرة أثناء تنفيذه، حيث أعدت الباحثة:

١. اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية للكفايات التي تم التدريب عليها، يتم تطبيقه قبل البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، وبعد الانتهاء من تطبيقه، بهدف قياس فعالية هذا البرنامج. (سيتم شرحه فيما بعد)

٢. استمارة تقييم يومي تضمنت التقييم على محتوى اليوم التدريبي، وآلية التدريب، ومدى ترابط المحتوى التدريبي، ومناسبة وقت

المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة

٦- تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من ضبط البرنامج وإدخال التعديلات عليه أصبح البرنامج التدريبي جاهزاً للتطبيق، وبعدها قامت الباحثة باتخاذ الإجراءات الرسمية في المخاطبات، ذلك بمخاطبة من معهد الدراسات العربية بالتطوير بوزارة التربية والتعليم بالبحرين لتسهيل مهمة الباحثة في التطبيق، ومنه تم توجيه رسالة إلى إدارة الخدمات الطلابية بالوزارة ومنها إلى إدارة التعليم الابتدائي لمخاطبة إدارات المدارس الابتدائية المرشحة لتنفيذ البرنامج، وذلك بهدف توفير عينة الدراسة للمشاركة في البرنامج خلال مدة تنفيذه.

استغرق تطبيق البرنامج مدة سبعة أيام متواصلة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٠٩-٢٠١٠) في الفترة من (٢١-٢٩ مارس ٢٠١٠) فيما عدا الإجازة الأسبوعية، فني اليوم الأول منه خصص للتعرف بالعينة وكسر الجمود معها، وشرح طبيعة وتفاصيل البرنامج، والهدف منه، وتوضيح المدة الزمنية للبرنامج، ومحتواه، وأساليب تنفيذه، إلى جانب تطبيق الاختبار التحصيلي قبل بداية التدريب على الوحدات التدريبية في البرنامج التدريبي المقترح خلال الأيام الخمسة التالية من تاريخ (٢٢-٢٨ مارس ٢٠١٠) حيث خصص لكل يوم مجال واحد من المجالات من كل محور من المحاور الرئيسة كما هو مبين في الأجددة الزمنية للبرنامج، وفي اليوم الأخير من البرنامج التدريبي تم التقويم النهائي للبرنامج، وتطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً، مع تكريم العينة المشاركة.

٣) بناء الاختبار التحصيلي:

خطوات بناء الاختبار:

١- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل

للجانِب المعرفي المرتبط بالبرنامج التدريبي لتنمية بعض الكفايات المهنية العامة والخاصة لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، ومنها إلى قياس مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح.

٢- مصادر بناء الاختبار:

استمدت الباحثة إلى عدد من الأدبيات والدراسات المهمة بأساسيات بناء الاختبار التحصيلي، والمحتوى المعرفي الخاص بالكفايات المتضمنة بالبرنامج التدريبي.

٢- إعداد الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيلي، وقد راعت فيها الآتي:

أ- التسلسل في الكفايات عند وضع أسئلة الاختبار بناءً على المجال الذي تنتمي إليه تحت كل محور رئيس في محتوى البرنامج التدريبي.

ب- اعتمدت الباحثة على نمطين من الأسئلة وهما الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ لكل كفاية من الكفايات التي يقوم عليها البرنامج التدريبي (عويس، ص ٥٧).

ج- تنوع مفردات الاختبار لأفراد العينة بين سهولة الأسئلة وتعقيدها (عويس، ص ٥٨)، حتى لا تقلل من نسبة الثبات للاختبار.

د- كتابة تعليمات الاختبار للعينة والتي تعد ذات أهمية كبيرة لتحديد إدارة الاختبار مع تجنب التعليمات الطويلة وصياغتها، وتحديد زمن الإجابة بناءً على هدف الاختبار (عويس، ص ٦٠-٦١).

هـ- إعداد نموذج للإجابات الصحيحة للاختبار كمفتاح تصحيح له، مع تحديد درجات التصحيح.

صيغ محتوى الاختبار في صورته الأولية والذي تضمن (١٢٠) سؤالاً بواقع ١٠ أسئلة لكل كفاية منها خمسة أسئلة من نمط الاختبار من متعدد،

حساب الخصائص السيكمترية لها.
أولاً: معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار:

في ضوء نتائج تصحيح استجابات أفراد عينة تحديد الخصائص السيكمترية للاختبار؛ تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، ومعامل التمييز، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

جدول (١٥)

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

م	الكفاية	أسئلة الاختبار من المتعدد			أسئلة الصواب والخطأ		
		رقم المضردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المضردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	معرفة المستجدات التكنولوجية وكيفية توظيفها في الأنشطة التربوية	١	٠,٧٧	٠,٤٠	١	٠,٤٥	٠,٥٥
		٢	٠,٤٥	٠,٨٠	٢	٠,٤٥	٠,٥٦
		٣	٠,٦٨	٠,٦١	٣	٠,٧٥	٠,٥٠
		٤	٠,٥٢	٠,٨١	٤	٠,٦٥	٠,٢٢
		٥	٠,٦٠	٠,٦٢	٥	٠,٩٥	٠,١٣
٢	توفير بدائل متنوعة للأنشطة التربوية بما يخدم تنفيذ الخطة	١	٠,٨٠	٠,٢٢	١	٠,٥٧	٠,٨٠
		٢	٠,٩٠	٠,١٢	٢	٠,٩٣	٠,٢٦
		٣	٠,٤٨	٠,٥٧	٣	٠,٧٥	٠,٦٦
		٤	٠,٥٠	٠,٣١	٤	٠,٧٥	٠,٥١
		٥	٠,٧٢	٠,٥٢	٥	٠,٥٠	٠,٢٢
٣	توزيع الميزانية المخصصة للأنشطة التربوية بما يتلاءم مع برامج كل نشاط	١	٠,٤٨	٠,٣٠	١	٠,٩٥	٠,٠١
		٢	٠,٦٠	٠,٦٢	٢	٠,٩٥	٠,٠١
		٣	٠,٦٥	٠,٢٢	٣	٠,٧٢	٠,٣٠
		٤	٠,٣٢	٠,٢٨	٤	٠,٧٧	٠,٢٥
		٥	٠,٢٧	٠,٢٨	٥	٠,٤٥	٠,٥٧
٤	تنظيم خطوات العمل بما يكفل عدم الازدواجية	١	٠,٨٠	٠,٥٠	١	٠,٨٠	٠,٢٢
		٢	٠,٥٠	٠,٨٢	٢	٠,٩٣	٠,١٠
		٣	٠,٦٢	٠,٢٢	٣	٠,٧٨	٠,٥٢
		٤	٠,٧٢	٠,٤٠	٤	٠,٧٢	٠,٢٢
		٥	٠,٦٢	٠,٣٢	٥	٠,٧٧	٠,٢٥

أسئلة الصواب والخطأ			أسئلة الاختيار من المتعدد			الكفاية	م
معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة		
٠,٨٠	٠,٦٥	١	٠,٨٠	٠,٦٢	١	تنظيم خطوات العمل بما يحقق الانسجام وعدم التداخل	٥
٠,٣٣	٠,٧٠	٢	٠,٨٠	٠,٦٠	٢		
٠,٦٠	٠,٧٣	٣	٠,٢٦	٠,٥٨	٣		
٠,٨٠	٠,٦٥	٤	٠,٨٠	٠,٧٠	٤		
٠,٠٧-	٠,٨٧	٥	٠,٧٠	٠,٦٥	٥		
٠,١٠	٠,٩٠	١	٠,٤٢	٠,٧٧	١	اكتشاف الموهوبين في الأنشطة التربوية	٦
٠,٢٤	٠,٧٣	٢	٠,٢٢	٠,٨٠	٢		
٠,٨٠	٠,٦٣	٣	٠,٨٣	٠,٤٨	٣		
٠,٧٠	٠,٦٨	٤	٠,٥٣	٠,٥٢	٤		
٠,٠٨-	٠,٩٧	٥	٠,٤٢	٠,٧٠	٥		
٠,٣٠	٠,٧٧	١	٠,٣٢	٠,٧٧	١	صقل قدرات ومواهب التلاميذ في الأنشطة التربوية	٧
٠,٠٨-	٠,٩٢	٢	٠,٢٧	٠,٧٥	٢		
٠,٤٠	٠,٧٧	٣	٠,٢٦	٠,٧٢	٣		
٠,٢٢	٠,٧٢	٤	٠,٨٠	٠,٦٨	٤		
٠,٣٢	٠,٧٠	٥	٠,٨٠	٠,٦٠	٥		
٠,٣٠	٠,٧٠	١	٠,٧٠	٠,٦٥	١	تشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار في الأنشطة التربوية	٨
٠,٢٢	٠,٧٥	٢	٠,٤٢	٠,٨٠	٢		
٠,٥٠	٠,٨٠	٣	٠,٨٠	٠,٧٥	٣		
٠,٣٣	٠,٦٥	٤	٠,٦٠	٠,٦٨	٤		
١,٠٠	٠,٥٥	٥	٠,٤٠	٠,٧٨	٥		
٠,٣٠	٠,٨٠	١	٠,٢٢	٠,٧٥	١	معرفة أساليب الإشراف على الأنشطة التربوية	٩
٠,٨٢	٠,٥٥	٢	٠,٨٠	٠,٦٠	٢		
٠,٤٠	٠,٨٠	٣	٠,٨٠	٠,٧٢	٣		
٠,٥٠	٠,٨٠	٤	١,٠٠	٠,٥٥	٤		
١,٠٠	٠,٥٥	٥	٠,٨٠	٠,٧٢	٥		
٠,٣٠	٠,٧٥	١	٠,٣٠	٠,٧٨	١	التدريب على كيفية استخدام الإسعافات الأولية	١٠
٠,٢٦	٠,٧٥	٢	٠,٦٠	٠,٧٧	٢		
٠,١٠	٠,٩٥	٣	٠,٦٠	٠,٧٠	٣		
٠,٢٣	٠,٧٨	٤	٠,٦٠	٠,٦٨	٤		
٠,٤٠	٠,٧٠	٥	٠,٧٠	٠,٧٥	٥		
٠,٠٠	١,٠٠	١	٠,٠٠	١,٠٠	١	تعزيز دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التربوية	١١
٠,٢٦	٠,٧٣	٢	٠,٨٠	٠,٧٠	٢		
٠,٢٥	٠,٧٠	٣	٠,٢٨	٠,٧٧	٣		
٠,٢٣	٠,٧٥	٤	٠,٦٠	٠,٧٢	٤		
٠,٠٠	١,٠٠	٥	٠,٦٠	٠,٦٧	٥		

م	الكفائية	أسئلة الاختيار من المتعدد				أسئلة الصواب والخطأ	
		رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١٢	تطبيق معايير صادقة وثابتة في تقويم الأنشطة التربوية	١	٠,٦٥	٠,٧٢	١	٠,٦٨	٠,٨٠
		٢	٠,٧٥	٠,٣٠	٢	٠,٨٠	٠,٢٨
		٣	٠,٦٨	٠,٨٠	٣	٠,٧٢	٠,٦٠
		٤	٠,٦٢	٠,٧٦	٤	٠,٧٥	٠,٣٠
		٥	٠,٧٥	٠,٢٧	٥	٠,٧٥	٠,٢٧
١٣	تصميم أدوات يستطيع عن طريقها جمع معلومات معينة عن التلاميذ المشاركين في النشاط	١	٠,٧٠	٠,٢٢	١	٠,٧٥	٠,٤٠
		٢	٠,٧٨	٠,٤٤	٢	٠,٧٢	٠,٦٧
		٣	٠,٧٠	٠,٤١	٣	٠,٦٥	٠,٨٠
		٤	٠,٦٨	٠,٤٠	٤	٠,٧٥	٠,٢٨
		٥	٠,٦٥	٠,٨٠	٥	٠,٧٢	٠,٣٠

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٤) «تنظيم خطوات العمل بما يكفل عدم الازدواجية»: تم حذف السؤال الثاني من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق لأنه لا يتميز بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٥) «تنظيم خطوات العمل بما يحقق الانسجام وعدم التداخل»: تم حذف السؤال الخامس من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق، لأنه لا يتميز بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٦) «اكتشاف الموهوبين في الأنشطة التربوية»: تم حذف السؤال الأول والخامس من أسئلة الصواب والخطأ المظللين في الجدول السابق، لأنهما لا يتميزان بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٧) «صقل قدرات ومواهب التلاميذ في الأنشطة التربوية»: تم حذف السؤال الثاني من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق، لأنه لا يتميز بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٨) «تشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار في الأنشطة التربوية»:

من خلال جدول (١٥) السابق يتضح أن هناك بعض الأسئلة في بعض الكفايات تميزت بمعاملات صعوبة عالية أو معامل تمييز منخفض (تم تظليلها على الجدول) وعليه تم استبعاد هذه الأسئلة وهي كالتالي:

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١) «معرفة المستجندات التكنولوجية وكيفية توظيفها في الأنشطة التربوية»: تم حذف السؤال الخامس من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق، لأنه لا يتميز بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٢) «توفير بدائل متنوعة للأنشطة التربوية بما يخدم تنفيذ الخطة»: تم حذف السؤال الثاني من أسئلة اختياري من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ المظللان في الجدول السابق، لأنهما لا يتميزان بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٣) «توزيع الميزانية المخصصة للأنشطة التربوية بما يتلاءم مع برامج كل نشاط»: تم حذف السؤال الأول والثاني من أسئلة الصواب والخطأ المظللان في الجدول السابق، لأنهما لا يتميزان بدرجة صعوبة.

كما يتضح من قيم معاملات التمييز لأسئلة الاختبار أن أغلب هذه القيم تزيد عن (٠,٢)، مما يشير إلى قدرة الأسئلة على التمييز الجيد والمقبول بين المجموعتين الطرفيتين (المجموعة التي تقع درجاتها في الإربعي الأعلى للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، والمجموعة التي تقع في الإربعي الأدنى لنفس الدرجة)، باستثناء (١٧) سؤالاً تم حذفهم.

ثانياً: الخصائص السيكومترية للاختبار:

١- صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المُحكِّمين: تم عرض الاختبار على (١٧) محكماً للحكم على صلاحية الاختبار لما وضعت له، ومدى دقة ووضوح العبارات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، حيث طلبت الباحثة من المحكِّمين إعطاء ملاحظاتهم حول فقرات الاختبار من حيث:

١. الصياغة اللغوية: سلامتها، ووضوحها.

٢. مدى انتماء كل سؤال للمجال الذي أدرج فيه.

٣. مدى كفاية فقرات الاختبار لقياس الكفايات المهنية العامة منها والخاصة.

٤. مدى مناسبة الاختبار لمستوى مشرفي الأنشطة التربوية.

وقد أسفر التحكيم عن صلاحية الاختبار لتحقيق الهدف منه، حيث أبدى المحكِّمون بعض الملاحظات البسيطة كإضافة كلمة إلى سؤال، أو حذف مثلها من سؤال، أو تعديل صياغة سؤال حيث لم تتضمن ملاحظات المحكِّمين تعديلاً جوهرياً على الاختبار، وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة للاختبار تمهيداً للتأكد من ثباته.

ب- صدق المفردات: تم حساب صدق المفردات (الأسئلة) للاختبار من خلال حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل سؤال وبين الدرجة الكلية للاختبار، وبين درجة كل سؤال

تم حذف السؤال الخامس من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق، لأنه لا يتميز بدرجة تمييز.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٩) «معرفة أساليب الإشراف على الأنشطة التربوية»: تم حذف السؤال الرابع من أسئلة اختياري من متعدد، والسؤال الخامس من الصواب والخطأ المظللين في الجدول السابق، لأنهما لا يتميزان بدرجة تمييز.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١٠) «التدريب على كيفية استخدام الإسعافات الأولية»: تم حذف السؤال الثالث من أسئلة الصواب والخطأ المظلل في الجدول السابق، لأنه لا يتميز بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١١) «تعزيز دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التربوية»: تم حذف السؤال الأول من أسئلة الاختياري من متعدد، والسؤال الأول والخامس من أسئلة الصواب والخطأ المظللان في الجدول السابق، لأنهم لا يتميزان بدرجة صعوبة.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١٢) «تطبيق معايير صادقة وثابتة في تقويم الأنشطة التربوية»: لا توجد أسئلة محذوفة في الجدول السابق من فرعي الأسئلة، ذلك لأن جميع الأسئلة تميزت بدرجة صعوبة تراوحت ما بين (٠,٦٥ إلى ٠,٨٠).

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١٣) «تصميم أدوات يستطيع عن طريقها جمع معلومات معينة عن التلاميذ المشاركين في النشاط»: لا توجد أسئلة محذوفة في الجدول السابق من فرعي الأسئلة، ذلك لأن جميع الأسئلة تميزت بدرجة صعوبة تراوحت ما بين (٠,٦٥ إلى ٠,٧٨).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصعوبة تتراوح بين (٠,٢٧ و ٠,٨٠)، وهي معاملات مقبولة، باستثناء الأسئلة التي تم حذفها من الجدول السابق.

ليس لها دلالة كما هو مبين في الجدول التالي والتي تم حذفها، مما يشير لصدق أسئلة الاختبار وصلاحتها لما وضعت من أجله. وجدول (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للاختبار، وبين درجة السؤال والدرجة الكلية للكفاية التي ينتمي إليها السؤال:

والكفاية التي ينتمي إليها، وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن تمتع كفايات الاختبار التحصيلي وأسئلته بدرجة مقبولة من الصدق، حيث كانت قيم معاملات الارتباط لمعظم الأسئلة دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما كانت قيمة معامل الارتباط للأسئلة الأخرى دالة عند مستوى (٠,٠٥)، باستثناء الأسئلة التي

جدول (١٦)

معاملات الارتباط لأسئلة الاختبار

م	الكفاية	أسئلة الاختبار من المتعدد				أسئلة الصواب والخطأ	
		رقم المفردة	معامل الارتباط		رقم المفردة	معامل الارتباط	
			بالدرجة الكلية	بدرجة البعد		بالدرجة الكلية	بدرجة البعد
١	معرفة المستجندات التكنولوجية وكيفية توظيفها في الأنشطة التربوية	١	٠,٢٥٢*	٠,٥١٥**	١	٠,٥١١**	٠,٣١٢*
		٢	٠,٦٩٦**	٠,٥٢٨**	٢	٠,٦٨١**	٠,٤٠٦**
		٣	٠,٥٥٥**	٠,٥٧٩**	٣	٠,٥٧٢**	٠,٣٥٦*
		٤	٠,٧٦٤**	٠,٥٦٣**	٤	٠,٤٤٢**	٠,٣٩٠*
		٥	٠,٥١٩**	٠,٤١١**	٥	-	-
٢	توفير بدائل متنوعة للأنشطة التربوية بما يخدم تنفيذ الخطة	١	٠,٠٨٦	٠,١٢٢	١	٠,٨٦٨**	٠,٧٢٧**
		٢	-	-	٢	-	-
		٣	٠,٦٨٤**	٠,٧١١**	٣	٠,٤٥١**	٠,٣٥٦*
		٤	٠,٧٨٨**	٠,٧٢١**	٤	٠,٦١٥**	٠,٤٥١**
		٥	٠,٤٥٤**	٠,٥٦٤**	٥	٠,٣٥٨**	٠,٣٢٦*
٣	توزيع الميزانية المخصصة للأنشطة التربوية بما يتلاءم مع برامج كل نشاط	١	٠,٤٥٢**	٠,٤٣٤**	١	-	-
		٢	٠,٥٠١**	٠,٣٢٠*	٢	-	-
		٣	٠,٣٣٢*	٠,٦٠٦**	٣	٠,٣٦٠*	٠,٣٤٠*
		٤	٠,٣٨٢*	٠,٧٥٦**	٤	٠,١٧٧-	٠,٢٩٩
		٥	٠,٥٢٩**	٠,٧٩١**	٥	٠,٥٦١	٠,٣٥٧*
٤	تنظيم خطوات العمل بما يكفل عدم الازدواجية	١	٠,٥٩٤**	٠,٧٠٦**	١	٠,٤٥٩**	٠,٣٦١*
		٢	٠,٨٤٤**	٠,٦٦٣**	٢	-	-
		٣	٠,٣٥٧*	٠,٣٦٨*	٣	٠,٥٣٥**	٠,٥١٢**
		٤	٠,٤٦٢**	٠,٥٧٩**	٤	٠,٥٤٠**	٠,٤١٩**
		٥	٠,٤٠٤**	٠,٦٣٠**	٥	٠,٤٦١*	٠,٣٩٢*
٥	تنظيم خطوات العمل بما يحقق الانسجام وعدم التداخل	١	٠,٧٨٠**	٠,٨٨٤**	١	٠,٨٠٢**	٠,٨٦٧**
		٢	٠,٩١١**	٠,٩١٨**	٢	٠,٥٦٤**	٠,٥٢٦**
		٣	٠,٩٦٢**	٠,٩٢٩**	٣	٠,٥٨٨**	٠,٦٩٣**
		٤	٠,٧٣٨**	٠,٨٢٣**	٤	٠,٧٣٨**	٠,٧٧١**
		٥	٠,٧٠٢**	٠,٨٠٣**	٥	-	-

أسئلة الصواب والخطأ			أسئلة الاختيار من المتعدد			الكفاية	م
معامل الارتباط		رقم المضردة	معامل الارتباط		رقم المضردة		
بدرجة البعد	بالدرجة الكلية		بدرجة البعد	بالدرجة الكلية			
-	-	١	٠,٤٤٠**	٠,٣٨٢*	١	اكتشاف الموهوبين في الأنشطة التربوية	٦
٠,٤٠٩**	٠,٣٢٥*	٢	٠,٣٤٨*	٠,٥٢٨**	٢		
٠,٧٢٧**	٠,٧٢٧**	٣	٠,٦٩٧**	٠,٧٠١**	٣		
٠,٦٦٢**	٠,٧٥٧**	٤	٠,٥٩٦**	٠,٥٣٦**	٤		
-	-	٥	٠,٣٤٦*	٠,٣٤٦*	٥		
٠,٣٧٠*	٠,٣٣١*	١	٠,٤٧٠**	٠,٤٣٥**	١	صقل قدرات ومواهب التلاميذ في الأنشطة التربوية	٧
-	-	٢	٠,٤٥١**	٠,٣٤٩*	٢		
٠,٤٧٩**	٠,٣٩٧*	٣	٠,٤٠٩**	٠,٣٨٣*	٣		
٠,٢٢٩	٠,٠٢٤	٤	٠,٨٢٩**	٠,٨١٧**	٤		
٠,٣٩١*	٠,٣٣٧*	٥	٠,٨٢٨**	٠,٩١١**	٥		
٠,٥٢٢**	٠,٥١٤**	١	٠,٧٩٩**	٠,٨٣٠**	١	تشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار في الأنشطة التربوية	٨
٠,٤٢٣**	٠,٣٧٨*	٢	٠,٣٦٦*	٠,٢٧٠	٢		
٠,٦٥٤**	٠,٥٦٧**	٣	٠,٧٨٥**	٠,٧٤٤**	٣		
٠,٣٦٨*	٠,٣٩٤*	٤	٠,٦٢٠**	٠,٧٣٣**	٤		
-	-	٥	٠,٥١٤**	٠,٤٦٧**	٥		
٠,٥٢٤**	٠,٤٧٠**	١	٠,٤٦٨**	٠,٣٣٣*	١	معرفة أساليب الإشراف على الأنشطة التربوية	٩
٠,٨١١**	٠,٨١١**	٢	٠,٩١٧**	٠,٩١٣**	٢		
٠,٦٥٤**	٠,٥٥٨**	٣	٠,٧٧٣**	٠,٧٨٨**	٣		
**٠,٦٦١	**٠,٥٧٤	٤	-	-	٤		
-	-	٥	**٠,٧٢٥	**٠,٧١٧	٥		
*٠,٣٥٠	*٠,٣٣٣	١	**٠,٤٧٧	**٠,٤٤١	١	التدريب على كيفية استخدام الإسعافات الأولية	١٠
**٠,٤٣٧	٠,٣٥٨	٢	**٠,٦٤٦	**٠,٦٤٦	٢		
-	-	٣	**٠,٧٦٢	**٠,٧٠١	٣		
**٠,٥٩٠	*٠,٣٤١	٤	**٠,٦٤٩	**٠,٦٣٦	٤		
**٠,٥٩٤	**٠,٤٣٧	٥	**٠,٧٥٨	**٠,٦٢٠	٥		
-	-	١	-	-	١	تعزيز دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التربوية	١١
*٠,٣٣٣	**٠,٧٠٣	٢	**٠,٨٥١	**٠,٧٩٤	٢		
**٠,٤١٢	**٠,٤٨٠	٣	*٠,٣٣٣	**٠,٤١٢	٣		
*٠,٣٧٠	**٠,٤٧٨	٤	**٠,٧٠٧	**٠,٦١٥	٤		
-	-	٥	**٠,٦٧٠	**٠,٦٧٠	٥		
**٠,٨٠٤	**٠,٧٩٦	١	**٠,٧٨٤	**٠,٧٣٠	١	تطبيق معايير صادقة وثابتة في تقييم الأنشطة التربوية	١٢
٠,١٢٣	٠,١١٩	٢	**٠,٤٣٣	*٠,٣٤٤	٢		
**٠,٦٧٥	**٠,٦٥٩	٣	**٠,٨٨٩	**٠,٨٢٧	٣		
*٠,٣٧٧	*٠,٣٥٤	٤	**٠,٩١١	**٠,٨٧٦	٤		
*٠,٣٤٣	**٠,٥٧٢	٥	**٠,٥٤٤	*٠,٣٩٨	٥		

م	الكفاية	أسئلة الاختيار من المتعدد				أسئلة الصواب والخطأ	
		رقم المفردة	معامل الارتباط		رقم المفردة	معامل الارتباط	
			بالدرجة الكلية	بدرجة البعد		بالدرجة الكلية	بدرجة البعد
١٢	تصميم أدوات يستطيع عن طريقها جمع معلومات معينة عن التلاميذ المشاركين في النشاط	١	*.٣٢٧	**٠.٤١٥	١	**٠.٥١٢	**٠.٦٧٣
		٢	*.٣٦٣	**٠.٥٢٨	٢	**٠.٥٧٩	*.٣٥٧
		٣	**٠.٤٣٣	**٠.٥١٧	٣	**٠.٧١٧	**٠.٦٧١
		٤	*.٣٧٩	**٠.٤١٥	٤	*.٣٣٤	*.٣٢١
		٥	**٠.٨٦١	**٠.٧٣٦	٥	*.٣٣٠	**٠.٥١٥

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (***) دال عند مستوى ٠,٠١

- بالنسبة لأسئلة كفاية (١٢) «تطبيق معايير صادقة وثابتة في تقويم الأنشطة التربوية»: جميع الأسئلة في فرعي أسئلة الكفاية ذات معامل ارتباط دال، فيما عدا السؤال الثاني من أسئلة الصواب والخطأ، ولذلك تم حذف هذا السؤال.

بعد ما تم من إجراءات سابقة قد تم حذف (٥) أسئلة، ووصلت الباحثة إلى صدق الاختبار التحصيلي بعد كافة التعديلات التي تمت له. تكون أسئلة الاختبار في مجملها (١٠٨) أسئلة.

٢- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما:

أ- باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي بعد التأكد من صدقه على (٤٠) من مشرفي الأنشطة التربوية بالمدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك بالتنسيق مع مدارس عينة الدراسة (٢٢) في محافظات المملكة الخمس، حيث لم ترد أي شكوى أو استفسار من المشرفين الذين تم تطبيق الاختبار عليهم، مما يؤكد وضوح الصياغة اللغوية وملائمة الأسئلة، كما قامت الباحثة بحساب متوسط الوقت الذي استغرقه المشرفون في الاختبار حيث يقدر الوقت اللازم للإجابة على هذا الاختبار (بساعة ونصف) تقريبا، وبذلك تم تحديد زمن الإجابة على الاختبار، وللتأكد من ثباته قامت الباحثة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ، الذي بلغت قيمته

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك بعض الأسئلة في بعض الكفايات تميزت بمعامل ارتباط غير دال عند مستوى (٠,٠٥) (تم تظليلها على الجدول) وعليه تم استبعاد هذه الأسئلة وهي كالتالي:

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٢) «توفير بدائل متنوعة للأنشطة التربوية بما يخدم تنفيذ الخطة»: جميع الأسئلة في فرعي أسئلة الكفاية ذات معامل ارتباط دال فيما عدى السؤال الأول من الاختيار من متعدد، لذا تم حذف هذا السؤال.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٣) «توزيع الميزانية المخصصة للأنشطة التربوية بما يتلاءم مع برامج كل نشاط»: جميع الأسئلة في فرعي أسئلة الكفاية ذات معامل ارتباط دال فيما عدا السؤال الرابع من أسئلة الصواب والخطأ، لذا تم حذف هذا السؤال.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٧) «صقل قدرات ومواهب التلاميذ في الأنشطة التربوية»: جميع الأسئلة في فرعي أسئلة الكفاية ذات معامل ارتباط دال، فيما عدا السؤال الرابع من أسئلة الصواب والخطأ، لذا تم حذف هذا السؤال.

- بالنسبة لأسئلة كفاية (٨) «تشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار في الأنشطة التربوية»: جميع الأسئلة في فرعي أسئلة الكفاية ذات معامل ارتباط دال، فيما عدا السؤال الثاني من أسئلة الاختيار من متعدد، لذا تم حذف هذا السؤال.

إلا لأغراض البحث العلمي، كما ستكون النتائج سرية، وبعد المقدمة طلب من المشرفين تعبئة البيانات الشخصية بدقة، وقد اشتمل الاختبار على (١٠٨) أسئلة لقياس (١٣) كفاية، كما تم وضع درجة مستقلة لكل كفاية موزعة على الأسئلة الفرعية منها:

٥- تطبيق الاختبار (قبلي/وبعدي):

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً على أفراد عينة الدراسة الأساسية وعددهم (٢٤) مشرفاً ومشرفة من مشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك في يوم الأحد الموافق (٢١ مارس ٢٠١٠) وهو اللقاء الأول بهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي في اليوم التالي له، حيث شرحت الباحثة لهم أهداف الدراسة والنتائج المبدئية التي توصلت إليها الباحثة، كما شرحت لهم هدف الاختبار وأهمية الإجابة على أسئلته، كاختبار تحصيلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

كما تم تطبيقه مرة ثانية يوم الاثنين الموافق (٢٩ مارس ٢٠١٠) كاختبار تحصيلي بعدي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي الذي بدأ يوم الاثنين الموافق (٢٢ مارس ٢٠١٠) وحتى الأحد الموافق (٢٨ مارس ٢٠١٠).

٤ (استمارة تقويم البرنامج:

أ- هدف الاستمارة:

هدفت الاستمارة إلى تقييم الأداء أثناء تنفيذ البرنامج.

ب- مصادر بناء الاستمارة:

استعانت الباحثة بمجموعة من المصادر لبناء الاستمارة وهي: الأدبيات التربوية، قوائم تقويم البرامج التربوية في إدارة التدريب والتطوير المهني بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.

ج- محتوى الاستمارة في صورتها الأولية:

أعدت الباحثة استمارة لتقويم البرنامج

للاختبار الكلي (٠,٩٥٠) لعدد (١٠٨) أسئلة وهي نسبة ثبات عالية وبهذا يعد الاختبار صالحاً للتطبيق. والجدول (١٧) يوضح ثبات الكفايات المتضمنة بالاختبار التحصيلي:

جدول (١٧)

معامل ألفا كرونباخ للكفايات المتضمنة

بالاختبار التحصيلي

رقم الكفاية	قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الكفاية	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٩٥١	٨	٠,٩٤٢
٢	٠,٩٤٥	٩	٠,٩٤١
٣	٠,٩٥١	١٠	٠,٩٤٥
٤	٠,٩٤٦	١١	٠,٩٤٧
٥	٠,٩٤٧	١٢	٠,٩٤٢
٦	٠,٩٤٤	١٣	٠,٩٤٨
٧	٠,٩٤٥	الكلي	٠,٩٥٠

من الجدول (١٨) يتضح ارتفاع قيم معامل ألفا كرونباخ، حيث تزيد جميع معاملات الثبات للكفايات (١٣) عن (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ب- باستخدام طريقة إعادة التطبيق -Retest

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام

طريقة إعادة التطبيق بعد مرور (٢١)

يوماً من التطبيق الأول على عدد (٤٠)

مشرفاً ومشرفة للأنشطة التربوية بالمدارس

الابتدائية في مملكة البحرين، حيث بلغت قيمة

معامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي

(٠,٧٥٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى

(٠,٠١) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٤- وصف الاختبار في صورته النهائية:

يبدأ الاختبار في صورته النهائية بمقدمة تشرح للمشرفين الهدف من الاختبار، وتحديد زمن الإجابة، كما تحث المقدمة المشرفين على المشاركة بإيجابية والإجابة عن جميع أسئلة الاختبار، حيث وضحت لهم الباحثة أن نتائج الاختبار لن تستخدم

٢- بعد أن انتهت الباحثة من تطبيق البرنامج والأدوات استخلصت عدة ملاحظات وهي:

أ- تفاعل المتدربين بشكل واضح مع المدربة في كافة الأنشطة وذلك ناتج من تنوع الأنشطة التدريبية والمشاركة الإيجابية من المتدربين.

ب- رغبة المتدربين في الاستزادة من فعاليات البرنامج التدريبي ومطالبتهم ببرامج تدريبية أخرى مماثلة لهذا البرنامج لما وجد به من استفادة وطبيعة مختلفة عن بقية البرامج التي التحقوا بها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد وصادق، آمال (١٩٩٩). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص ١٠٧-١١٧.

الحسني، يحيى بن سعيد بن محمد (١٩٩٩): الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الشعلان، مضاي محمد (٢٠٠١): نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الراميني، أكرم (٢٠٠٠). تصميم البرامج التدريبية وأساليب الكشف عن الاحتياجات التدريبية. مسقط: المديرية العامة للمناهج والتدريب، ص ٣٥.

الخطيب، أحمد (١٩٨٩). منهجية النظم في تحديد الاحتياجات التدريبية ونماذجها. قطر: التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ٨٩٤، ص ١١٢.

التدريبي تتضمن (٥) محاور: يتعلق المحور الأول بأهداف البرنامج، ومدى وضوحها، وتنوعها وتكاملها، وملاءمتها لتحقيق الكفايات المتضمنة بالبرنامج، ومدى ملاءمتها للهدف العام من البرنامج، ويتعلق المحور الثاني بالمادة التدريبية ووضوحها، وترابطها وتكاملها، ومدى ملاءمتها لتحقيق الكفايات، ومدى جاذبيتها، وإكسابها للمتدربين معلومات إضافية، أما المحور الثالث فيتعلق بالاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في التدريب ومدى ملاءمتها وتنوعها، وقدرتها على تشويق وإثارة اهتمام المتدربين، وإكسابها للمتدربين مهارات إضافية، ويتعلق المحور الرابع بالوسائل والتقنيات المستخدمة وتنوعها، وحدائتها، ومدى ملاءمتها للمادة التدريبية، وجاذبيتها، وسهولة توظيفها، وحسن استخدامها، بينما يتعلق المحور الخامس بالترتيبات والخدمات المقدمة، ومكان التدريب وتجهيزاته، ومدى ملاءمتها لموضوع التدريب.

كما تضمنت استمارة التقويم أهم الإيجابيات ونواحي القصور التي صاحبت تنفيذ فعاليات البرنامج، واختتمت بأراء المتدربين في مدى تحقق الأهداف التي أعد على أساسها البرنامج التدريبي.

د- صلاحية الاستمارة:

وقد اكتفت الباحثة بعرض استمارة التقويم على مجموعة من خبراء التدريب للتأكد من صلاحية الاستمارة لتقويم فعاليات البرنامج، واتفق الخبراء على صلاحيتها لما وضعت له.

هـ- تطبيق الاستمارة:

١- بعد التأكد من صلاحية الاستمارة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة في اليوم السابع والأخير بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وقبل تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على العينة وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٩ مارس ٢٠١٠).

- الشهوان، عبد العزيز (٢٠٠٥): دورة المشرفين التربويين ومديري المدارس. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (١٩٩٩). مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحسني، يحيى بن سعيد بن محمد (١٩٩٩). الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الطراونة، اخليف (٢٠٠١). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون في إقليم الجنوب، مجلة كلية التربية، مج ١٧، ع ٢٤، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
- اللقاني، أحمد حسين و الجمل، علي (١٩٩٩)، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ٤٩، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحبشي، محمد وآخرون (١٩٩٨). دليل مقترح للأنشطة الصفية المدرسية الحرة في ضوء متطلبات النمو لتلميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٨. ص ٩-١٠، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- العتيبي، ناصر بن حمود (في ١٢/٨/٢٠٠٩): حول الفاعلية والكفاية، مجلة خالد العسكرية، متاح في www.naseej.com.
- إبراهيم، خيرى علي (١٩٩٤). صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات. مجلة كلية التربية، ع ٢٠٤، ص ٧٢-٧٤، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- الجاويش، محمد إسماعيل (٢٠٠٨). الأساس في الأنشطة التربوية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ص ٢٨، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- إسماعيل، محمد علي (١٩٩٦). تقويم النشاط الحر في المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر الجديدة، جمهورية مصر العربية.
- المدني، نجاح سعيد و ناصر، كاظمية منصور (١٩٩٦). الأنشطة اللاصفية واقعا مردودها التربوي، البحرين، مكتب التوثيق التربوي، وزارة التربية والتعليم، المنامة، مملكة البحرين.
- الشريف، أحمد سعد عبد الله، وآخرون (٢٠٠١). دراسة تقويمية لواقع النشاط التربوي بمدارس الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم والشباب، قسم الأنشطة والرعاية الطلابية، بحوث المؤتمر الأول، جودة وإبداع، ٢٠٠١، ص ص ٢٩-٢٨٢، الإمارات العربية المتحدة.
- الشعلان، مضاوي محمد (٢٠٠١). نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١، روكسي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحارثي، رحمة بنت يوسف (٢٠٠٦). تقويم برامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الفقيه، عبد الباسط سعيد عبد الله (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة بالجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

السكرمي، حسن حسين جاد (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٠). إدارة بيئة التعليم والتعلم: النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٢٧، مدينة، نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

حمود، رفيقة سليم (١٩٨٧). التعليم في البحرين. البحرين، دائرة التربية، جامعة البحرين، ص ١١٩، الصخير، مملكة البحرين. الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٥). الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المعلم كما يدركها المديرون والموجهون والمعلمون أنفسهم، مجلة التربية ع ٥٢، كلية التربية، جامعة الأزهر، مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سليمان، أمين على و مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية: خطوات إعدادها وخصائصها. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ٣٥٠.

شوق، محمود أحمد وآخرون (١٩٩٥): تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مكتبة العبيكان، ص ٢٩٧، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العجمي، عبد الله محمد فهيد مرسل (٢٠٠٨). برنامج التنمية المهنية للمشرفين التربويين في دولة الكويت: دراسة تقييمية في ضوء المتطلبات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد (٢٠٠٢). تدريب المعلمين بالخارج: دراسة في التخطيط للتنمية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العزب، عزة ياقوت (٢٠٠٤). تطوير التنمية المهنية لمعلم المرحلة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الأنصاري، عيسى بن حسن (٢٠٠٤). تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع ٣٤، كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ١٩، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

المسهلي، أمة الله دحان (٢٠٠٨). تطوير نظام التنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

البنعلي، ليلى علي فاس (٢٠٠٢). برنامج تدريبي للمعلمات في أثناء الخدمة على بعض أنماط تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، روكسي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- منصور، أحمد حامد (٢٠٠٢). أساسيات تكنولوجيا التربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص٦٦، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- محمد، محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- محمود، ولاء عبد محمود عبد الله (٢٠٠٧): النشاط المدرسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ثقافة المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، وكسي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- معاجيني، أسامة حسن (١٩٩٨). الكفايات التدريسية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين، المجلة التربوية، ع ٤٩، مج ٣، كلية التربية، جامعة الكويت، ص ص ١٥٥-٢٠٤، الكويت.
- هلال، مجدي عبد النبي وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٧). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين.
- هلال، مجدي عبد النبي وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٧). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ص٧، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
Arani, Mohammad Reza Sarkar (2001). School-Based In-Service Teacher Training In Japan: Perspectives on Teachers' Professional Development, Seijoh University, Aichi, Japan.
- طه، سهام محمد أمر الله (٢٠٠٨). الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ص٢٠، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- عبد الحميد، أحمد ربيع (٢٠٠٠). التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة التربية، ع ٨٨، كلية التربية، جامعة الأزهر، فبراير ٢٠٠٠، مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عبدروس، أسماء بنت علي محمد (٢٠٠٩). التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي بسلطنة عمان، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٢): البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص٢٤٧، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد العليم، طارق حسن (٢٠٠٨). التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء الخبرة اليابانية والأمريكية والانجليزية، العلوم للنشر والتوزيع، ص ٢٧، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٦). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص١٠، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عويس، خير الدين علي (١٩٩٩). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- قمر، عصام توفيق (٢٠٠٢). أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية، مج ٨، ع ٢٦، المركز العربي للتعليم والتنمية، العباسية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مدكور، علي أحمد (١٩٩٣). منهج التربية: أساسياته ومكوناته، المطبعة الفنية، ص١٧، القاهرة، جمهورية مصر العربية.



- Reid, Sandra (2005). Reform in Teacher Professional Development: Case Studies of Teacher-Directed Coaching. Foundation University, Dissertation Abstract International, p.964, UK.
- Ritag, O. Sullivan and Johnson, Robert L. (1993). Using Performance Assessment to Measure Teachers Competency in Classroom. Journal Announcement RIE, Oct 93, April 12-16, 1993 DeLana Honaker, Texas, USA.
- Schaeffer, Bob (1996). Standardized Tests and Teacher Competences, Home K-12, University Employment, Teacher Tests Publications Examiner Links Search Site, NY, USA.
- Thomas, R. Gus key (2000). Evaluating Professional Development, California: Crown Press, Inc., 2000, P.16.
- Wichowski, Chester P. et al (1997), Content Standards for Professional Development of Workplace, Center for Vocational Educational Professional Personnel Development, p.47, Penn State University, College of Agricultural Sciences, USA.
- William, Hooper (1991). Transition to Supervisor, Dissertation Abstracts International, Vol. 53, No.8, The University of Toronto, On Being Promoted, P2622-A, Toronto, Canada.
- [http://www.Alwaqt.com/art,Aid=80970.\(15/10/2007\)php?](http://www.Alwaqt.com/art,Aid=80970.(15/10/2007)php?)
- Burner, Susan M. & Jesar, Sharon (2000). Judge Teacher preparation for inclusive settings: A talent development model. In: Teacher Education Quarterly, vol. 27, No, 3. pp 23-38, Chicago, USA.
- Chan, David W. (2001). Characteristics and Competencies of Teachers of Gifted Learners: the Hong Kong Teacher Perspective in: Report Review: Journal of Gifted Education, Vol. 23, No. 4, pp. 197-202, Hong Kong.
- Douglas, Susan H. (1999). Children's Academic Achievement and Participation in Out-of-School Activities in the Early Elementary School Years, R. Powell Society for Research in Child Development, USA.
- Giberts, Guy H. and Linguaris – Kraft, Benjamin (1997). Classroom Management and Instruction Competencies for Preparing Elementary and Special Education Teacher, in Teaching and Teacher Education, Vol. 13, No 6, pp 597-610, Elsevier, UK.
- Mahoney, Joseph L. and Cairns Do, Robert B. (1997). Extracurricular Activities Protect Against Early School Dropout?, Carolina University, Journal of evolutionary psychology, No. 33, Cildno 2, American Society for Psychology, Carolina, USA.
- Martin, Jeffry J, Mccaughtry, Nate, Hodges-Kulinna, Cothran, Donetta (2008). The Influences of Professional Development on Teacher's Self-Efficacy Toward Educational Change, Rutledge, Available From: Taylor Francis, Pa 19106, Physical Education and Sport Pedagogy, V13 N2 PP171-190, Philadelphia, USA.